

اليوميات الفلسطينية

نيسان / أبريل 2018

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية نيسان / أبريل 2018

إعداد و تحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات
بيروت - لبنان

اليوميات الفلسطينية

نيسان/ أبريل 2018

الأحد، 2018/4/1

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن مجموعات سلفية تديرها جهة أمنية فلسطينية هي من نفذت الهجوم على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله في قطاع غزة. وقال أبو مرزوق، في تصريحات لوكالة سبوتنيك Sputnik، إن الرئيس محمود عباس أوقف المصالحة الوطنية، وإنما لم تكن تسير سيراً مقبولاً منذ البداية، مشدداً على أن حماس قدمت تنازلات في كل المراحل في سبيل إنجاح المصالحة وتحقيق الوحدة الوطنية، و"جاءت تفجيرات شمال قطاع غزة ليعقبها خطاب أبو مازن، ويوقف المصالحة ويكيل الشتائم للحركة بطريقة غير سياسية"¹.
- هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حركة حماس باستخدام القوة بشكل أكبر، وأكثر حدة، ضد المتظاهرين في المرة المقبلة. وزعم ليبرمان أن المسيرات كلفت حماس نحو 15 مليون دولار، مشيراً إلى أن 40 ألف فلسطيني شاركوا في المسيرات على حدود قطاع غزة، وأن 90% منهم هم من عناصر حماس وعائلاتهم، الذين يتلقون روايتهم من الحركة. وشدد ليبرمان على أنه لن يتم فتح تحقيق، ولن تتعاون "إسرائيل" مع أي لجنة تحقيق دولية فيما جرى².
- كرم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الطفل محمد بسام عياش، الذي انتشرت صورته خلال مسيرة العودة في 2018/3/30، وهو يرتدي كاماة بدائية، ويضع بداخلها عرقاً من البصل الأخضر؛ بهدف تخفيف حدة الغاز المسيل للدموع، شرق قطاع غزة على مقربة من السياج الفاصل³.
- قال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل إن غزة بحاضنتها الشعبية ومقاومتها الباسلة يُراد كسرها عبر الحصار والتجويع والتآمر، بعد أن أصبحت شوكة في حلق الاحتلال. وبين مشعل، خلال كلمة له في احتفال إحياء الذكرى التسعين لتأسيس جماعة الإخوان المسلمين في إسطنبول، أن غزة فاجأت الاحتلال الإسرائيلي بما هو جديد، وأنه ما زال في جعبتها الكثير. وشدد مشعل على أن صفقة القرن لن تمر، وستسقط كما سقطت كل المشاريع⁴.
- انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بغضب، تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي وصف التصرف الإسرائيلي في مسيرات العودة في 2018/3/30، على الحدود مع قطاع غزة، باللا إنساني، وكتب نتنياهو، على صفحته على تويتر: إن "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم لن يقبل عظام في الأخلاق ممن يفجر منذ سنوات مدنيين من دون تمييز". وأضاف نتنياهو متهكماً أنه "يبدو أنه هكذا يحتفلون في تركيا بالأول من نيسان (أبريل)"، يقصد "كذبة"

نيسان". وقال أردوغان، رداً على انتقاد نتنياهو: "أنت ضعيف جداً، نحن نكافح الإرهابيين، لكن ذلك لا يعنينا، لأنكم دولة إرهاب". وأوضح أردوغان أنّ على نتنياهو الكف عن مكافحة المظلومين. وتابع أردوغان قائلاً: "ليس هناك من يحبك بصدق في هذا العالم. لقد كان الردّ الدولي في الأمم المتحدة على خطوتك المتعلقة بالقدس واضحاً. لا يُعزّرك امتلاكك أسلحة نووية؛ فهي قد لا تعمل عند الحاجة إليها"⁵.

الإثنين، 2018/4/2

– قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إن للإسرائيليين الحقّ في العيش بسلام على أرضهم، ورداً على سؤال بشأن ما إذا كان يعتقد أن للشعب اليهودي حقاً في دولة ولو في جزء من أرض أسلافه، قال: "أعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في أن يكون لهم أرض خاصة بهم. لكن علينا التوصل إلى اتفاق سلام لضمان الاستقرار للجميع وإقامة علاقات طبيعية". وقال الأمير محمد: "تشارك في كثير من المصالح مع إسرائيل وإذا تحقق السلام، سيكون هناك كثير من المصالح بين إسرائيل ودول مجلس التعاون الخليجي"⁶.

– رفضت حركة حماس تصريح رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، بأن حكومته لن تذهب إلى قطاع غزة إلا بتسلم "كافة مهامها دفعة واحدة، ونحن جاهزون لتولي كافة المسؤوليات، مثلما أكد عليه الرئيس [عباس]، فتمكين الحكومة لا يتم بتسليم كل ملف على حدة". وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري: "إن اشتراطات الحمد الله، ولغته الاستعلائية ضدّ غزة، تعكس مواقفه الإجرامية ضدّ أهلها وتكره لدماء شهدائها"⁷.

– أكدت وزارة الصحة بقطاع غزة أن قوات الاحتلال كانت لديها نيّة مبيّنة لقتل المتظاهرين المشاركين في مسيرات العودة، مشددة على أن صمت المجتمع الدولي شجع الاحتلال لاستباحة الدم الفلسطيني. وذكر الناطق باسم الوزارة أشرف القدرة، خلال مؤتمر صحفي، أن مرافق الوزارة استقبلت 16 شهيداً، و1,490 مصاباً، منها 815 بالرصاص الحي والمتفجر، و154 بالرصاص المطاطي، و425 بقنابل الغاز⁸.

– أكدت وكالة الأونروا، في بيان لها، أن "قطر بتعهدها غير المسبوق بالتبرع للوكالة بمبلغ 50 مليون دولار، ستصبح واحدة من كبار الجهات المانحة، وسيكون لها أثر رئيس في قدرة الأونروا على مواصلة خدماتها الحيوية لمجتمع لاجئي فلسطين المعرض للمخاطر، وذلك خلال فترة تعاني فيها الوكالة من أزمة مالية كبيرة"⁹.

– أيدت المحكمة الأمريكية العليا إسقاط حكم كانت هيئة محلفين أمريكية قد ألزمت السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية من خلاله بدفع تعويض قيمته 655.5 مليون دولار؛ فيما عرف بقضية سوكولوف Sokolow. ورفضت المحكمة الاستئناف المقدم من 11 عائلة أمريكية



على حكم محكمة أدنى درجة صدر سنة 2016، كان قد ألغى التعويض الذي أمرت به هيئة المحلفين بموجب قانون مكافحة الإرهاب الذي يسمح لضحايا الإرهاب الدولي من الأمريكيين برفع دعاوى للحصول على تعويضات أمام محاكم أمريكية¹⁰.

الثلاثاء، 2018/4/3

– قال الأمين العام لمؤسسة الحق الفلسطينية شعوان جبارين، وهو عضو في الهيئة الفلسطينية الخاصة بالمحكمة الجنائية الدولية، إن الهيئة الفلسطينية الخاصة المكلفة بمتابعة جرائم الاحتلال الإسرائيلي في المحكمة الجنائية الدولية قررت التقدم في القريب العاجل ببلاغ ضد عمليات القتل المتعمد، التي قامت بها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين المشاركين في مسيرة العودة في 2018/3/30، على السياج الفاصل في قطاع غزة¹¹.

– قالت مواقع إعلامية عبرية إن هجوماً إلكترونيًا كبيراً تعرضت له مواقع إلكترونية حكومية إسرائيلية، موضحة أن الهجمات حملت شعار "فلسطين لنا"¹².

– سُمح لآلاف المسيحيين المصريين بالحج إلى القدس هذه السنة بلا قيود، للمرة الأولى منذ سنة 1967، إذ شهد مطار القاهرة حركة لافتة للنظر لنقل المسيحيين، في رحلات تُنظمها شركات سياحية خاصة. وقال مستشار الكنيسة القبطية، رئيس الاتحاد المصري لحقوق الإنسان، المحامي نجيب جبرائيل إن شركات السياحة ستنظم هذه السنة سفر سبعة آلاف مسيحي إلى القدس، مبرراً القرار بأنه لـ"الحفاظ على هوية المدينة"، ولترسيخ الوجود المسيحي فيها¹³.

– أيد مجلس الجامعة العربية، بالإجماع، خلال اجتماع طارئ على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة السعودية في القاهرة، طلب الفلسطينيين اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق عاجل في "جرائم الحرب" و"الجرائم ضد الإنسانية"، التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين المشاركين في تظاهرات يوم الأرض في 2018/3/30، كما لوّح المجلس باللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لمطالبتها بحماية الشعب الفلسطيني، في حال استمر "فشل" مجلس الأمن تجاه القضية¹⁴.

– قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن المسؤولين الإسرائيليين الكبار الذين طالبوا باستخدام الذخيرة الحية ضد المظاهرات الفلسطينية، التي لم تشكل أي تهديد وشيك للحياة، يتحملون المسؤولية عن مقتل وإصابة مئات المتظاهرين في قطاع غزة في 2018/3/30¹⁵.

الأربعاء، 2018/4/4

– قال جهاز الشاباك الإسرائيلي إن قوة من سلاح البحرية الإسرائيلية "أحبطت" محاولة لاعتراض سفينة إسرائيلية قبالة شواطئ قطاع غزة من قبل خلية تابعة لحركة الجهاد الإسلامي. وقدمت

- لائحة اتهام، ضد أمين سعدي جمعة، تتضمن "تخطيطه لتنفيذ عملية ضد سفينة تابعة لسلاح البحرية الإسرائيلية، وخطف جنود إسرائيليين"، وذلك بتوجيه من حركة الجهاد في قطاع غزة¹⁶.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي إن حركة حماس لن تكون جزءاً من "المنظمة"، ولا من المجلس الوطني الفلسطيني، قبل إنهاء الانقسام السياسي¹⁷.
- أعلنت منظمة بتسليم الإسرائيلية أنها ستطلق في 2018/4/5 حملة تحت عنوان "أسف أيها القائد لن أطلق النار". ستشمل الحملة إعلانات في الصحف توضح للجنود أن عليهم رفض إطلاق النار على المتظاهرين العزل. وأوضحت المنظمة أن الحملة تأتي في أعقاب ما حدث خلال مسيرات العودة عند السياج الفاصل مع قطاع غزة في 2018/3/30¹⁸.
- قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة نفذت 454 اعتداءً على الفلسطينيين خلال آذار/ مارس 2017، من بينها 210 اعتقالات سياسية، و121 استدعاءً، و49 عملية مدهامة...¹⁹.
- قال المرشد الإيراني علي خامنئي، في بيان نشره موقعه الرسمي على الإنترنت: إن "التحرك باتجاه التفاوض مع النظام (الإسرائيلي) المخادع الكاذب القمعي إنما هو خطأ كبير لا يغتفر، وسيؤخر انتصار شعب فلسطين". وذكر بيان خامنئي، أن "من واجب المسلمين دعم حركات المقاومة الفلسطينية"، وتعهد بمواصلة طهران دعم حركة حماس²⁰.

الخميس، 2018/4/4

- قال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله: "سيبقى أي تقدم نحزره ناقصاً وغير مجدٍ ما لم ننقله إلى قطاع غزة، فتداعيات الانقسام ستظل عاملاً يضعف مشروعنا الوطني ويهدده". وشدد الحمد الله على "أهمية تسليم الحكومة كل المسؤوليات في قطاع غزة دفعة واحدة، وبلا تأخير أو اشتراطات"، مؤكداً على "أننا لن نعود إلى قطاع غزة، إلا وبين أيدينا كافة الصلاحيات التي تؤهلنا للعمل بكفاءة وشفافية ونزاهة فيه، دون انتكاسات أو عودة إلى الخلف"²¹.
- قال وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم، في تغريدة له على تويتر: "أصبحنا أضحوكة نبتر، وتهدر أموالنا بين صفقات غير مدروسة، أو الدفع للوبيات في الدول صاحبة القرار، حتى عندما نذكر أن للإسرائيليين الحق بأن يعيشوا في أرضهم بأمان، وهذه قناعتي منذ سنوات طويلة وما زلت، نستحي أن نذكر أن للفلسطينيين الحق نفسه أيضاً"²².
- بعث الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل، رسالة من داخل سجنه عبر محاميه إلى الشعب الفلسطيني، موضحاً حالته التي يمر بها داخل السجن. وقال الشيخ في رسالته: "نحن لا نرضى بالسجون، ولكن إن فُرضت علينا فلا حول ولا قوة إلا بالله،



- وبالذات إذا وُضعت بين خيارين السجن أو ثوابتنا، السجن أو لغتنا العربية، السجن أو ثقافتنا، حينها لا يمكن أن نتردد وعلينا أن نتحمل²³.
- قالت الهيئة الفلسطينية المستقلة لجرائم الحرب "توثيق"، إن قوات الاحتلال استخدمت طائرات مسيرة لإلقاء قنابل غاز ذات تركيز كبير على المتظاهرين السلميين بمسيرات العودة الكبرى، تجرب لأول مرة في قطاع غزة. وذكرت أن هدف الاحتلال هو قتل أكبر عدد من المتظاهرين السلميين²⁴.
- قال مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال/ فرع فلسطين، عايد أبو قطيش: "منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الثانية في 2000 وحتى اليوم، قتل الاحتلال نحو ألفي طفل فلسطيني، ولم تتم محاسبة أي جندي إسرائيلي على ذلك". وقال إن "إسرائيل" تعتقل وتحاكم سنوياً نحو 700 طفل فلسطيني، مشيراً إلى أن المحاكم تكون "سورية، وتسيء معاملة الأطفال، والهدف منها الحصول على اعترافات بالإكراه"²⁵.
- عشية يوم الطفل العالمي، ذكر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن 15 طفلاً فلسطينياً استشهد خلال سنة 2017، وأن قوات الاحتلال اعتقلت 1,467 آخرين خلال سنة 2017²⁶.
- فازت كتلة المهندسين الفلسطينيين، التي تقودها حركة فتح، بمقاعد هيئة مكتب نقابة المهندسين التي تضم النقيب الجديد جلال الديك، ونائبه وأمين السر وأمين الصندوق، إضافة إلى 10 فروع من أصل 11 في الضفة الغربية والقدس. وقال نقيب المهندسين السابق مجدي الصالح إن جمعية المهندسين في قطاع غزة غيرت القانون الخاص بالأمانة العامة للاتحاد في سنة 2013، وباتت الانتخابات على مقاعد المجلس في القطاع منفصلة عن باقي محافظات السلطة. كما فازت قائمة كتلة القدس والثوابت الفلسطينية، التابعة لحركة فتح، بـ 14 مقعداً من أصل 15 مقعد في مجلس نقابة المحامين، بينها 6 مقاعد فازت بها كاملة في قطاع غزة. وقال عضو المجلس الثوري لفتح، والمتحدث باسمها، أسامه القواسمي أن اكتساح قوائم فتح لجميع مقاعد نقابة المهندسين في المحافظات الشمالية، ونقابة المحامين في الضفة والقطاع، يُعدّ استفتاءً شعبياً، والتفافاً جماهيرياً واسعاً. وقال القواسمي إن المهندسين والمحامين قد عبروا من خلال صناديق الاقتراع عن تأييدهم المطلق لنهج وفكر حركة فتح²⁷.
- أوصل نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله، خلال اتصال هاتفي مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، رسالة من أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ونقل الجار الله تحيات أمير الكويت لهنية وتقديره، مشيراً أن سمو الأمير تسلم شخصياً ببالغ الاهتمام رسالة مكتوبة من هنية، وبعد الاطلاع عليها أكد سموه أن ما جاء فيها سيكون محل اهتمام خلال القمة العربية، ومحل اهتمامه شخصياً خلال التواصل مع الجميع²⁸.
- قال ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، بحوار مع مجلة تايم Time، بأنه لا يمكن أن يكون هناك علاقة بين السعودية و"إسرائيل" قبل حلّ قضية "السلام" مع الفلسطينيين. وحول مدى

توافق مصالح السعودية مع مصالح "إسرائيل"، وهل سيكون هناك دور لـ"إسرائيل" في خطته للتنمية السعودية، قال الأمير محمد: "حسناً، يبدو لدينا عدو مشترك، كما أن لدينا العديد من الأوجه المحتملة للتعاون الاقتصادي، لكن ذلك لن يكون قبل حلّ قضية السلام مع الفلسطينيين، لأن لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين الحقّ في العيش والتعايش، وحتى حدوث ذلك، سنراقب ونحاول دعم حلّ للسلام. وعندما يحدث ذلك، بالطبع في اليوم التالي سيكون لدينا علاقة جيدة وطبيعية مع إسرائيل، وستكون الأفضل للجميع"²⁹.

– وجّهت الولايات المتحدة الأمريكية دعوة للفلسطينيين من أجل عدم الاقتراب من الشريط الحدودي في قطاع غزة، وقال المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات، في بيان له، "إن الولايات المتحدة تحضّ قادة التظاهرات على أن يقولوا بشكل واضح وقوي إن المتظاهرين يجب أن يحتجوا سلمياً... يجب ألا يقتربوا من السياج الحدودي بأي شكل من الأشكال"³⁰.

الجمعة، 2018/4/6

– أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن استشهاد 10 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بينهم الصحفي ياسر مرتجى، خلال قمع مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة. كما أعلنت الوزارة إصابة 1,354، منهم 491 بالرصاص الحي والمتفجر. وعبّرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن إدانتها الشديدة لعمليات القتل والقمع، التي تقوم بها قوات الاحتلال في مواجهة الهبة الجماهيرية الشعبية السلمية. فيما أفاد مدير عام قوى الأمن الداخلي والوطني الفلسطيني في قطاع غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، بأن الأجهزة الأمنية شكلت غرفة عمليات لتأمين المشاركين في مسيرة "العودة الكبرى"، وذلك بالتنسيق مع كافة الوزارات ذات الشأن³¹.

– قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار إن مسيرات العودة تُعدّ حالة وطنية من المستوى الأول، ويجب الحفاظ عليها بأعلى درجة ممكنة. وأضاف السنوار، خلال مشاركته في "جمعة الكوشوك": "نحن نسير على نهج الشهيد ياسر عرفات بموازنة الكفة ومقاومة العدو". وشدد السنوار على أن غزة لن تجوع، ولن تتخلى عن المشروع الوطني، مشدداً على أنه "إذا انفجرنا سوف ننفجر في وجه الاحتلال الإسرائيلي". وقال عضو المكتب السياسي لحماس صلاح البردويل، على هامش مشاركته في مسيرة العودة: إن غزة قبرت إلى الأبد ما يسمى بـ"صفقة القرن" وملحقاتها، من خلال المشهد الذي يحدث الآن من مسيرات وتضحيات، ولن يجرؤ أحد بعد ذلك على طرحها على الطاولة. كما قال القيادي في الحركة محمود الزهار، رداً على التهديدات الإسرائيلية بقصف عمق قطاع غزة إذا استمرت التظاهرات: "الرسالة واضحة العين بالعين، فإذا ضرب العمق سنضرب عمق المستوطنات"³².



– قالت الناطقة باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان ليز ثروسيل Liz Throssell إن لجوء "إسرائيل" لاستخدام الأسلحة النارية، وما يؤديه ذلك إلى الموت يُشكل قتلًا عمدًا، وهو انتهاك جسيم لاتفاقية جنيف الرابعة. وأعربت ثروسيل، في بيان صدر عنها، عن قلقها تجاه احتمال وقوع المزيد من أعمال "العنف" خلال تظاهرات الجمعة 2018/4/6 والأسابيع المقبلة، في ضوء عمليات القتل المؤسفة التي وقعت بحق 16 شخصاً وإصابة ما يزيد عن 1,000 آخرين الجمعة 2018/3/30، خلال المسيرات في غزة. وقالت ثروسيل إن محاولة الاقتراب من السياج الحدودي، أو محاولة عبوره من قبل المتظاهرين، لا يشكل بحد ذاته خطراً على الحياة، أو خطراً من إصابة وشيكة، التي من شأنها أن تبرر استخدام الجيش الإسرائيلي للذخيرة الحية للتعامل مع المتظاهرين، بحسب تعبيرها³³.

السبت، 2018/4/7

– أجهضت الولايات المتحدة، للمرة الثانية، المسعى الكويتي لإصدار بيان من مجلس الأمن الدولي يدعو إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في ملابسات قتل جيش الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين عند حدود غزة الشرقية خلال مسيرات العودة³⁴.

– نقلت صحيفة ذا جيروزاليم بوست The Jerusalem Post الإسرائيلية عن مسؤول مصري أن مصر والسعودية تواصلتا مع حركة حماس لإنهاء المظاهرات السنوية الخاصة بمسيرة العودة الكبرى. ونقلت الصحيفة عن مسؤول بالخارجية المصرية قوله إن القاهرة عرضت مقابل وقف المظاهرات ضمان فتح معبر رفح الحدودي، وإن ذلك جاء تحت إشراف الرياض³⁵.

– قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون، إنه تمّ توجيه دعوات إلى سبعمئة من أعضاء المجلس للمشاركة في دورته المزمع عقدها في رام الله في 2018/4/30. وذكر الزعنون أن المجلس سيناقش عدة قضايا مصيرية بالنسبة للفلسطينيين، أهمها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة، والمصالحة، واللاجئين، والإعلان الأمريكي بشأن القدس³⁶.

– أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مسؤول فرعها في غزة، جميل مزهر أن دماء الشهداء "لن تذهب هدرًا، بل ستزيدنا إصرارًا على استمرار النضال حتى تحقيق كل حقوقنا، وفي مقدمها حق العودة". وشدد مزهر على أنه "لا يعقل أن تتم الدعوة إلى انعقاد المجلس الوطني بصيغتها الحالية، وفي رام الله، بما يعمق الانقسام والفرقة في الساحة الفلسطينية"، مشددًا على أن "الوفاء لدماء الشهداء يتطلب من الرئيس محمود عباس تأجيل عقد الجلسة وإعطاء المجال لمزيد من الحوار الوطني من أجل عقد مجلس وطني توحيدى جديد وفقاً للقرارات الوطنية"³⁷.

– هدد الجيش الإسرائيلي باستهداف "مواقع ومصالح" لحركة حماس في قطاع غزة حال استمرار التظاهرات بـ"تسخين" السياج الأمني شرقي القطاع. وقال الجيش إنه "لا يمكن أن يقبل بتحويل

- منطقة السياج إلى معركة استنزاف ساخنة طوال الوقت، سواءً فوق الأرض عبر استمرار المسيرات، وتحتها عبر استمرار حفر الأنفاق"، مشدداً على أنه سيحاول التقليل من عدد المصابين بالتظاهرات المقبلة، خشية تدهور الأمور نحو مواجهة واسعة في القطاع، "والتي لا ترغب بها حماس الآن"، بحسب وجهة نظر الاستخبارات الإسرائيلية³⁸.
- قال خليل تفكجي، خبير الخرائط والاستيطان في بيت الشرق، إن وزارة البناء والإسكان التابعة لحكومة الاحتلال وضعت مخططاً لإقامة 1,600 وحدة استيطانية شمال شرق القدس المحتلة، ضمن عدد من المشاريع الاستيطانية التي سيتم تنفيذها بعد الأعياد اليهودية³⁹.
- شدد موشيه كحلون، وزير المالية الإسرائيلي، على أنه لا يوجد أبرياء ومدنيون عند الحدود مع قطاع غزة، محيياً "الجنود الذين يقفون عند حدود غزة ويدافعون عن أمن إسرائيل أمام عدوٍ ساخرٍ وقاسٍ يحاول أن يرحل إسرائيل دولياً، بإرساله الأطفال إلى السياج... جميع هؤلاء نشطاء في حماس، ويريدون تنفيذ هجمات وليسوا مدنيين أبرياء"⁴⁰.
- استشهد الأسير الجريح محمد صبحي عنبر، داخل أحد مستشفيات الاحتلال الإسرائيلي. وكان الشهيد قد أصيب بجراح حرجة، في 2018/4/2، عند حاجز جبارة العسكري، قرب طولكرم، بدعوى محاولته تنفيذ عملية طعن، حيث تمّ اعتقاله ونقله إلى أحد مستشفيات الداخل⁴¹.

الأحد، 2018/4/8

- ذكر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن وفداً من مصر قد زاره قبل عدة أيام، وقال: "تحدثنا مع الإخوة المصريين حول المصالحة، وقلنا لهم بكل وضوح، إما أن نستلم كل شيء، بمعنى أن تتمكن حكومتنا من استلام كل الملفات المتعلقة بإدارة قطاع غزة من الألف إلى الياء، الوزارات والدوائر والأمن والسلاح، وغيرها، وعند ذلك نتحمل المسؤولية كاملة، وإلا فكل حادث حديث، وإذا رفضوا لن نكون مسؤولين عما يجري هناك"⁴².
- أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماعها في رام الله، أهمية اجتماع القمة العربية المقبل، ودعت إلى تسميتها بـ"قمة القدس". وشددت على رفضها ما يسمى بـ"صفقة القرن"، وأي مبادرة قد تطرح دون آلية دولية جديدة، ودون الإقرار أولاً بحلّ الدولتين، ودون الإقرار بـ"القدس الشرقية" عاصمة لدولة فلسطين على حدود سنة 1967. وأكدت على الأهمية الوطنية المطلقة لانعقاد دورة المجلس الوطني ونجاحها، حفاظاً على منظمة التحرير الفلسطينية⁴³.
- رفض وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان مطالب تنادي بالتحقيق في حادث اغتيال الصحفي ياسر مرتجى، مشدداً على أنه "لا يوجد أبرياء في قطاع غزة. لا يوجد محتجون هناك، لقد استخدمت حماس عشرات المرات الصحافيين وسيارات الإسعاف لتنفيذ هجمات مسلحة.



بغض النظر عن يرفع ويشغل طائرة مسيرة فوق جنود الجيش الإسرائيلي، لن يكون مجالاً للمخاطرة وسيتم استهدافه"⁴⁴.

– قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بن سودة، في بيان لها، عقب استشهاد 29 فلسطينياً برصاص القوات الإسرائيلية خلال أسبوعين، خلال مسيرات العودة: "أي جريمة جديدة ترتكب في سياق الوضع في فلسطين ربما تخضع للتدقيق من جانب مكنتي". وقالت بن سودة: إن "العنف ضدّ المدنيين، في وضع مثل السائد في غزة، قد يشكل جرائم... مثل أيضاً استغلال وجود المدنيين بهدف حماية الأنشطة العسكرية". وأضافت أنها ستسجل "أي حالة تحريض أو لجوء إلى القوة غير القانونية"، من أي من طرفي الصراع"⁴⁵.

الإثنين، 9/4/2018

– قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن شعبنا الفلسطيني لن يقبل محاولات الالتفاف على مطالب مسيرة العودة، وإن أي قيادة تتماشى مع هذه المحاولات ستلفظها الجماهير. وشدد هنية على سلمية مسيرات العودة وكسر الحصار، مطالباً الفصائل الفلسطينية، وكل أبناء شعبنا، بتفهم مقتضى هذه المسيرة وهذه المرحلة التي نخوضها بسلاح فتاك هو سلاح الجماهير. ونوّه أن الوحدة بين الفصائل وشرائح الشعب تجلت من خلال مسيرة العودة، وأن من يريد أن يتخلى عن غزة فإنها لن تتخلى عن الضفة والقدس وبقية أرض فلسطين، ومن يعيش حياة ملوثة لا يستطيع أن يستوعب أن هناك بشراً أنقياء، ومن تعود على التنازل والتفريط لن يستطيع رؤية عشرات الآلاف يتوجهون لأراضيهم المحتلة"⁴⁶.

– أعلنت مصادر طبية، استشهاد محمد عبد الكريم مرشود، متأثراً بجروح أصيب بها الأحد 2018/4/8، بعد إطلاق النار عليه من مستوطن قرب مستعمرة ميشور أدوميم، في منطقة الخان الأحمر بين القدس، وأريحا؛ بحجة محاولته تنفيذ عملية طعن"⁴⁷.

– أكد نقيب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد أن كشوفات رواتب موظفي السلطة بقطاع غزة وصلت البنوك، لكن لا يوجد إذن بصرف الرواتب، إذ إن البنوك أوقفت صرف الرواتب بأمر من وزارة المالية في رام الله، في حين قامت بصرف رواتب موظفي الضفة"⁴⁸.

– أكد عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ورئيس لجنة اللاجئيين فيه بلبنان، صلاح صلاح، أن كلّ المؤشرات حتى اللحظة تشير إلى أن حركة فتح تتجه لعقد مجلس وطني "مقوّل"، وفق رؤيتها وسياستها. وقال صلاح إن عقد المجلس بعيداً عن مخرجات اتفاق بيروت للفصائل في 10 و11/1/2017، سيكون وصفاً لزيادة حالة الشرخ والانقسام الداخلي بالمعنى الجغرافي والسياسي"⁴⁹.

- أصدر الجيش الإسرائيلي قراراً بالتحقيق في كيفية وصول مشاهد لعملية استهداف فلسطيني أعزل قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة، حسب ما أفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية. بدوره أعرب وزير التعليم نفتالي بينيت عن دعمه الجنود الذين يتم سماعهم في فيلم الفيديو المسرّب⁵⁰.
- اتهم الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي Bahram Qasimi "إسرائيل" بالمسؤولية عن قصف مطار تيفور في حمص العسكري، الذي قتل فيه أربعة إيرانيين. ووصف قاسمي قصف المطار بـ"اعتداء صهيوني" على سورية⁵¹.
- اشترط المبعوث الأمريكي الخاص لـ"عملية السلام" جايسون غرينبلات نبذ "قيادة غزة العنف، والتوقف عن تهديد جيرانها" لتحسين حياة سكان قطاع غزة. وقال غرينبلات، في تغريدة عبر تويتر: "عندما تقوم القيادة في غزة بنبذ العنف والتوقف عن تهديد جيرانها، سوف تجد يد الولايات المتحدة ممدودة، ومستعدة لمساعدتها على تحسين مستوى المعيشة لسكانها. خطوة كهذه إلى الأمام قد تجلب فرصة هائلة"⁵².
- أظهر تحقيق جديد للصحفي ديكستر فيلكنز Dexter Filkins نشرته مجلة ذا نيويوركركر The New Yorker، أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، عرض مبادرة خاصة به تتضمن الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، وشرعنة غالبية المستعمرات في الضفة الغربية. وأوضح التحقيق، أن بن سلمان، لديه خطط "لتغيير الشرق الأوسط من أقصاه إلى أقصاه، وبضمن ذلك السياق الإسرائيلي الفلسطيني". ونقلت نيويوركركر، عن مسؤول فلسطيني قوله إن الزعماء العرب بالتعاون مع إدارة ترامب مارسوا ضغوطاً شديدة على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. وكان الهدف "حلّ قضية القدس لبناء جبهة موحدة ضدّ إيران". وأضاف المسؤول نفسه: "إذا لم تكن القدس على الطاولة، فلن نوافق أبداً"⁵³.

الثلاثاء، 2018/4/10

- أكدت وزارة المالية والتخطيط، في بيان لها، "أن عدم صرف المستحقات والرواتب إلى عدد من الموظفين العموميين والعاملين في المؤسسات الحكومية يعود إلى أسباب فنية، ونأمل أن يتم تجاوزها قريباً بإذن الله". وطالبت "المالية"، الجميع بتوخي الدقة والحذر في التصريحات الإعلامية التي يتم نشرها بهذا الخصوص⁵⁴.
- قالت حكومة الوفاق الوطني، إن كلمة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، التي ألقاها خلال الساعات الماضية، تأتي ضمن نهج تكريس الانقسام والابتعاد الممنهج عن جهود استعادة الوحدة الوطنية، ومحاولة لحرف الحراك الجماهيري العظيم عن أهدافه، وحصره من خلال تصويره على أنه حراك فصيل بعينه⁵⁵.



- أشاد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بالقناص الذي ظهر في شريط الفيديو، يطلق النار فيه على فلسطيني قرب السياج الفاصل شرق قطاع غزة. وفي الوقت نفسه الذي أكد الجيش صحة الشريط، قال ليبرمان: "القناص يستحق وسام شرف، بينما مصور الفيديو يجب تنزيله إلى أدنى رتبة عسكرية". ووصف الجيش الإسرائيلي بأنه "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"⁵⁶.
- قطع حزب العمل الإسرائيلي آفي جاباي، علاقاته مع جيريمي كوربين زعيم حزب العمال البريطاني، واتهمه في رسالة، بإظهار العداء للطائفة اليهودية والسماح "بتصريحات وأفعال معادية للسامية" في حزبه. وقال: "لا يمكننا الحفاظ على علاقات معكم، يا زعيم حزب العمال في بريطانيا، بينما نقفل في معالجة معاداة السامية بشكل مناسب". ودعا جاباي إلى "الوقف المؤقت لجميع العلاقات الرسمية"، مضيفاً: "من مسؤوليتي الاعتراف بالعداء الذي أظهرته للمجتمع اليهودي"⁵⁷.

الأربعاء، 2018/4/11

- قال المبعوث الأمريكي لـ"عملية السلام" في الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، في تغريدة على موقع تويتر: "يجب على حماس أن تتخلى عن سيطرتها على غزة للسلطة الفلسطينية وأن تنزع سلاحها. وإذا كانت تريد الانضمام إلى العالم الحقيقي، فعليها أن تتبذ العنف، وتعترف بإسرائيل، وتقرر الالتزام بالاتفاقات السابقة. لقد آن الأوان لكي تتخذ حماس بعض القرارات الحقيقية"⁵⁸.
- وصف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المقاومة المسلحة بـ"الكلام الفاضي"، قائلاً: إن "حماس بدأت تتبنى المقاومة الشعبية السلمية، كثر خيرهم". وأضاف عباس، خلال كلمته بمؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي التاسع" في رام الله، "أنا بهنيئهم إنه صحيح وثبت لهم أن المقاومة الشعبية السلمية فعالة أكثر من الكلام الفاضي"⁵⁹.
- وصفت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني في قطاع غزة الأوضاع في القطاع بأنها "كارثية وغير مسبوقة". وقال وكيل الوزارة أيمن عابد إن قيمة الشيكات من دون رصيد المرتجعة في قطاع غزة ارتفع إلى نحو 113 مليون دولار في سنة 2017، مقارنة مع 62 مليوناً سنة 2016، و37 مليوناً في سنة 2015. وأشار عابد إلى تراجع عدد الشاحنات المحملة بالبضائع الواردة إلى القطاع من 700 يوماً سنة 2016 إلى 320 يوماً سنة 2017. ومن جهته، قال رئيس اتحاد بلديات قطاع غزة نزار حجازي إن قطاع الخدمات في البلديات بات قريباً من حافة الانهيار جراء تقادم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية والبيئية التي يشهدها القطاع⁶⁰.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه ضرب أهدافاً عسكرية تابعة لحركة حماس في قطاع غزة، رداً على تفجير قنبلة بحفارة آلية تابعة له كانت تعمل على الحدود الشرقية لمدينة غزة⁶¹.

– وقَّعت وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (يو أن دي بي) United Nations Development Programme (UNDP) اتفاقية لإعادة بناء منازل متضررة في عدوان صيف سنة 2014 بقيمة عشرة ملايين دولار. وقالت الأونروا، في بيان صحفي، إن المشروع المُمول من الحكومة السعودية عبر الصندوق السعودي للتنمية، سيسهم في إعادة إعمار ما يزيد على مئتي منزل مدمر كلياً للفلسطينيين من غير اللاجئين⁶².

الخميس، 2018/4/12

– أقرّ البيان الختامي لمؤتمر "بيت المقدس الإسلامي الدولي التاسع"، الذي انعقد في رام الله، أن زيارة مدينة القدس واجبة وفرض على المسلمين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً. وجدد البيان الذي تلاه وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف دعيس، رفضه لإعلان الرئيس الأمريكي ترامب بشأن القدس، مؤكداً أن "القدس الشرقية" هي عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة. وشدد على ضرورة نشر تعريف بالمسجد الأقصى، وحثّ الجامعات على تدريس مادة تتعلق بالقدس، ومساق يسمى "القدس"⁶³.

– قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني إن استخدام حركة حماس العمل الشعبي السلمي في غزة بدلاً من العمل العسكري، أحد وسائل التقرب من الولايات المتحدة، زاعماً أنها تسعى إلى فتح جسور حوار مع الإدارة الأمريكية، في الوقت الذي أوقفت القيادة الفلسطينية الاتصالات معها، على خلفية قرارها في شأن القدس. فيما ادعى أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات أن "انقلاب حماس هو مدخل أمريكي وإسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية"⁶⁴.

– عين وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان إريك بن حايم Eric Ben Haim، مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، وهي التسمية الدبلوماسية للعالم العربي، بحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤول في وزارة الدفاع⁶⁵.

– حرّم المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية رئيس مجلس الإفتاء الأعلى، الشيخ محمد حسين، تسهيل تملك القدس وأرض فلسطين للأعداء. وقال حسين: "إن فلسطين التي تحتضن القدس أرض خراجية وقفية، يحرم شرعاً التنازل عنها، أو تسهيل تملكها للأعداء، فهي من الأملاك الإسلامية العامة، وتمليك الأعداء لدار الإسلام، أو لجزء منها باطل ويعد خيانة". وبيّن في بيان له، "أثم من يبيع أرضه لأعدائه، أو يأخذ تعويضاً عنها، لأنه يعد بذلك مظاهراً على إخراج المسلمين من ديارهم، وقد قرن الله تبارك وتعالى الذين يخرجون المسلمين من ديارهم، والذين يظهرون على إخراجهم بالذين يقاتلون المسلمين في دينهم"⁶⁶.

– عبّر رئيس بلدية دبلن مايكل دونتشا Micheal Donncha عن دعم بلاده لفلسطين، موجهاً انتقاداً لاستمرار سياسات الاستيطان الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية. وقال دونتشا، خلال لقائه



محافظ القدس، ووزير شؤونها، عدنان الحسيني، في مكتبه، إن للقدس أهمية تاريخية ودينية "وإن محاولة أي دين أو دولة السيطرة عليها غير مقبول"، واصفاً الاعتراف الأمريكي بالمدينة عاصمة لإسرائيل بـ"القرار الخاطئ" الذي جاء بنتائج عكسية⁶⁷.

الجمعة، 2018/4/13

– استشهد الشاب الفلسطيني إسلام رشدي حرز الله، وأصيب 968 آخرين خلال المواجهات التي شهدتها السياج الفاصل شرق غزة، والتي اندلعت تحت عنوان "جمعة حرق العلم الإسرائيلي"، وذلك في الجمعة الثالثة على انطلاق مسيرات العودة الكبرى⁶⁸.

– انتقدت حركة حماس، بشدة، مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لها بتسليم سلاحها، وعدت ذلك خدمة للاحتلال وتحقيقاً لمطالبه بدون ثمن. وقال عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق في تصريحات له، نشرها على صفحته على موقع تويتر: "مبعوث ترامب: على حماس نزع سلاحها وتسليم غزة للسلطة من أجل الانضمام إلى العالم الحقيقي، هذا هو مطلب العدو الصهيوني أيضاً، ولكن لماذا يطالبنا به أيضاً محمود عباس، والأكثر غرابة خدمة الأعداء وتحقيق مطالبهم بلا ثمن، تماماً كالتسويق الأمني المقدس خدمة مقابل مكاسب شخصية وغير وطنية"، على حدّ تعبيره⁶⁹.

– دعت السفارة الفلسطينية لدى هولندا روان سليمان المحكمة الجنائية الدولية إلى "فتح تحقيق في جرائم الاحتلال"، لافتة النظر إلى أن الأحداث الأخيرة في غزة "يمكن أن تعطي صورة واضحة عن معاناة الشعب الفلسطيني وفشل مجلس الأمن في اتخاذ قرار حيال جرائم القتل التي ارتكبتها قوات الاحتلال أثناء التظاهرات السلمية في غزة"⁷⁰.

– قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله إن الإسرائيليين ارتكبوا حماقة كبرى، وأدخلوا أنفسهم بقتال مباشر مع إيران، بعد قصفهم مطار تيفور قرب حمص وسط سورية، مشيراً إلى أنه لم يسبق لـ"إسرائيل" أن استهدفت طيلة سبع سنوات قوات الحرس الثوري الإيراني بشكل مباشر⁷¹.

– ذكر موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن "إسرائيل" توصلت مع الدول العربية والجانب الفلسطيني، لاتفاق بتأجيل التصويت على مقترحات عربية وفلسطينية متعلقة بـ"فلسطين المحتلة والأراضي العربية المحتلة". وأوضح الموقع أن التأجيل تمّ حتى تشرين الأول/ أكتوبر 2018، استجابة للمطالب الإسرائيلية، وعلى مشروع قرار ضدّ "إسرائيل" في منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة (اليونسكو) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO). وأفاد بأن الاتفاق "شكل حالة من الارتياح بين المسؤولين الإسرائيليين"، منوهاً إلى أن الاتفاق "أقفل عاماً غير مسبوق، دون اتخاذ قرار ضدّ إسرائيل". وأشار الموقع إلى أن كل ما قدّمته "إسرائيل" لإتمام التسوية مع العرب، كان التعهد بالتزام

الصمت الإعلامي، طالما أن ذلك متعلق بها. مؤكداً أنه تمّ الاتفاق أيضاً على "التعميم الإعلامي على التسوية". ووصف المندوب الإسرائيلي لدى اليونسكو، كرمل شما-هكوهين Shama Hkhoen، التسوية التي توصل إليها مع نظرائه العرب، بـ"العرس"، شاكرًا واشنطن على "الدور الفعّال المساهم بالتوصل إليها". وقال هكوهين إن تل أبيب "تتظر بإيجابية إلى استعداد الدول العربية والفلسطينيين وخاصة الأردن، في التوصل إلى توافق في الآراء". ونقل الموقع عن الأمانة العامة لليونسكو أودري أزولاي Audrey Azoulay، قولها: "اتخذ القرار بشكل توافقي بدون تصويت... هو أسلوب لم نشهده منذ أمد طويل، ويفتح أمامنا آفاقاً للعمل الآن، بشكل تعاوني حول هذه القضية الحساسة"⁷².

– وافق المؤتمر الوطني لهندوراس على مشروع نقل سفارة بلاده لدى "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس، كما أُحيل المشروع إلى السلطة التنفيذية. ووفقاً لما ورد في بيان المؤتمر، فقد وافق على نقل السفارة إلى القدس 59 نائباً، مقابل 33 صوتاً ضدّ القرار، لتصبح هندوراس بذلك الدولة الثالثة التي تتخذ هذا القرار بعد الولايات المتحدة وغواتيمالا⁷³.

السبت، 2018/4/14

– أفادت وزارة الصحة بقطاع غزة باستشهاد أربعة فلسطينيين جراء وقوع انفجار شرق مدينة رفح جنوب غزة. وتبينت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الشهداء الأربعة، وقالت إنهم استشهدوا في أثناء الإعداد والتجهيز شرق مدينة رفح⁷⁴.

– قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن لمسيرة العودة السلمية ثلاثة أهداف مركزية؛ موضحاً أن الهدف الأول هو "أن نعيد ونحيي حقّ العودة في نفوس أبناء شعبنا وجماهيره وأطفالنا، ونعيد للواجهة حقيقة الصراع مع هذا الاحتلال، وهو صراع أننا أخرجنا من أرضنا ونريد أن نعود إليها". وبيّن أن الهدف الثاني هو "أننا نريد أن نسقط صفقة القرن إلى الأبد"، وأن الهدف المركزي الثالث هو كسر الحصار عن قطاع غزة⁷⁵.

– أعلن تحالف أسطول الحرية عن قرب الانتهاء من تجهيزات السفن التي ستشارك في الحملة الجديدة لكسر الحصار، والتي ستطلق من دول شمال أوروبا منتصف أيار/ مايو 2018، وتحمل شعار "من أجل مستقبل عادل للفلسطينيين". كما أعلن التحالف عن تسمية واحدة من السفن باسم "العودة"؛ وذلك لتزامن انطلاقها مع الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية، ودعمًا لحقّ العودة للفلسطينيين⁷⁶.

الأحد، 2018/4/15

– دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للقمة العربية في الظهران، مؤتمر القمة العربية، إلى تبني ودعم خطة "السلام"، التي طرحها في شباط/ فبراير



- 2018 في مجلس الأمن الدولي. وبخصوص المصالحة الوطنية، قال عباس، إن مساعيه لتحقيق المصالحة وتوحيد الأرض والشعب لم ولن تتوقف، وأنه لم ولن يتخلى عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، و"في مقابل ذلك وقعت محاولة آثمة لاغتيال رئيس الحكومة ورئيس جهاز المخابرات، الأمر الذي تتحمل مسؤوليته بالكامل حركة حماس التي تتصرف كسلطة أمر واقع". ووجد موقفه "إما أن نتسلم كل شيء ونتحمل المسؤولية، وإما لا"⁷⁷.
- أكد القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري أن تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية بأنه ينفق نصف الميزانية على قطاع غزة "هي تصريحات لا أساس لها من الصحة في شيء". وشدد أبو زهري على أن "محمود عباس، بكل أسف متورط في حصار غزة بطريقة لا تقل بشاعة عن سلوك الاحتلال الصهيوني"، مشيراً إلى أن اختيار عباس للجلسة الافتتاحية للقمة العربية لمهاجمة حماس، تحريض على الحركة، و"هذا سلوك حزبي لا يليق بشخص يدّعي أنه رئيس لكل الفلسطينيين". وشدد أبو زهري على "أن تجديد رئيس السلطة الحديث عن المسرحية الهزلية المتصلة بمحاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس حكومته رامي الحمد الله، هي قفز عن الحقيقة"⁷⁸.
- طالب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي بعقد مؤتمر وطني للحوار الشامل، بمشاركة فصائل العمل الوطني والإسلامي كافة، وممثلي التجمعات الفلسطينية كافة في كل مكان من دون استثناء، ومن شرائح المجتمع الفلسطيني كافة. وفي رسالة ثلثها زوجته فدوى البرغوثي، خلال احتفال في الذكرى الـ 16 لاعتقاله في رام الله، طالب البرغوثي بإحالة قرار إدارة المقاومة والقرار السياسي والديبلوماسي والتفاوضي إلى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، بعد مشاركة الجميع فيها، وخصوصاً حركتي حماس والجهد الإسلامي⁷⁹.
- كشف جيش الاحتلال، عن المعمل التكنولوجي الذي يتم بواسطته الكشف عن الأنفاق. وزعمت القناة العبرية السابعة، أن المعمل موجود في فرقة غزة، تحت قيادة ضابط برتبة رائد من سلاح الهندسة، ومعه يعمل الجنود أصحاب الكفاءات والخبرات التكنولوجية والهندسية بالجيش. وادعت، أن المعمل يعتمد على وجود فنيين وتكنولوجيا ومهندسين وكهربائيين وفيزيائيين وخبراء جيولوجيا وأعضاء من جنود الاستخبارات. وقالت القناة "إن هذا المعمل يُعدّ بمثابة الذراع التكنولوجي للجيش، الذي يسهم في عمليات الكشف عن الأنفاق، وأن عملية الكشف عن الأنفاق تتم بالتعاون بين عدة علماء وخبراء في عدة مجالات"⁸⁰.
- اختتمت في مدينة الظهران السعودية القمة العربية الـ 29، مؤكدة في بيانها الختامي مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة إلى العرب، ووقوف القادة إلى جانب الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، والتعهد بالعمل لتقديم الدعم اللازم للقضية، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته لحماية الفلسطينيين، وتفعيل شبكة أمان مالية لدعم فلسطين. وشدد البيان على مساندة

- خطة السلام التي أعلنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعلى إيدانة القرار الأمريكي في شأن الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، واعتباره باطلاً⁸¹.
- أعلن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الـ 29، تسمية القمة بـ"قمة القدس"، وقال: "ليعلم القاصي والداني أن فلسطين وشعبها في وجدان العرب والمسلمين"، كما أعلن عن تبرع السعودية بمبلغ 150 مليون دولار لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، وبـ 50 مليون دولار لوكالة الأونروا⁸².
- قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن مبادرة السلام العربية ما تزال قائمة، وتعدّ من المرجعيات الأساسية للوصول إلى حلّ شامل ونهائي للقضية الفلسطينية، مبني على حلّ الدولتين، وقيام الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية". كما أكد الجبير أن القمة العربية أكدت أيضاً أن السلام هو خيار استراتيجي للعالم العربي⁸³.
- قررت الحكومة الإسرائيلية تخصيص ميزانية بقيمة 417 مليون شيكل (نحو 119.04 دولار) لتحسين الوضع في البحر الميت. وبحسب تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تبين أن الميزانيات ستصرف لـ"تعزيز المستوطنات المحيطة بالبحر الميت لمواجهة ظاهرة الخسف، بداعي أن هذه الظاهرة تصعب حياة المستوطنين في المنطقة، وتؤثر على السياحة"⁸⁴.
- اعترف ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو الإسرائيلي قصف قاعدة تيفور العسكرية السورية، حيث استهدف القصف عناصر من الحرس الثوري الإيراني. هذا الاعتراف عبّر عنه ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي للصحفي توماس فريدمان Thomas Friedman من صحيفة نيويورك تايمز، حيث قال: "هذه هي المرة الأولى التي نهجم فيها أهدافاً إيرانية"⁸⁵.

الإثنين، 2018/4/16

- جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تأكيدها على عدم المشاركة في اجتماع المجلس الوطني المزمع عقده في 2018/4/30. وقال القيادي في الجبهة الشعبية ذو الفقار سويرجو إن "موقف الجبهة واضح بعدم المشاركة في هذا الاجتماع، لتفادي تعزيز الانقسام الفلسطيني"، وأن "الجبهة ستبقى على موقفها بعدم المشاركة في اجتماع المجلس الوطني، إلا إذا تمّ عقده في بيروت أو القاهرة، وبمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي"⁸⁶.
- عقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة خاصة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني في مخيم العودة، على الحدود الشرقية لقطاع غزة، وشارك برلمانيون عرب وأجانب في الجلسة، ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى، عبر تقنية الدائرة التلفزيونية المغلقة فيديو كونفرنس Video Conference⁸⁷.
- صرفت حركة حماس 200 دولار أمريكي على 500 أسرة متعففة مستأجرة مهددة بالطرد نتيجة الظروف الاقتصادية والحصار المفروض على قطاع غزة ضمن مشاريع "وفاء



- للأوفياء" التي أطلقتها الحركة منذ بداية سنة 2018. وذكرت الحركة أن هذا الصرف ضمن مشروع المليون دولار الثالث الذي يستفيد منه ما يقارب 10 آلاف أسرة فقيرة⁸⁸.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان، في مقابلة مع موقع والا الإخباري، إن "الاستراتيجية في غزة هي نزع السلاح وترتيب عودة الأسرى الإسرائيليين وتأهيل قطاع غزة، وعلى سكان غزة أن يفهموا أن بإمكانهم تحويلها إلى سنغافورة". وشدد ليرمان على "أن الناس في قطاع غزة تدرك أن حماس لا تجلب لهم سوى الإحباط والفقر، لأن حماس تستثمر أموالهم في حفر الأنفاق وصنع الصواريخ، وبدلاً من أن تتحدث عن كيفية تدمير دولة إسرائيل عليها أن تتحدث عن كيفية العيش بجانب دولة إسرائيل، وطالما أن حماس تسيطر على القطاع لن يحدث أي شيء"⁸⁹.
- وصل السفير الإسرائيلي الجديد لدى الأردن، أمير فايسبرود Amir Weissbrod، إلى العاصمة عمان، معلناً بذلك نهاية الأزمة التي بدأت بين "إسرائيل" والأردن في تموز/ يوليو 2017⁹⁰.
- قال الناطق الرسمي باسم الأونروا سامي مشعشع، إن الأوضاع الأمنية في محيط مخيم اليرموك، وداخله مقلقة. وأوضح مشعشع، في بيان صحفي أن الوضع الإنساني داخل المخيم صعب للغاية، وهو آخذ بالتدهور بشكل سريع، مع قرب نفاذ المؤونة الغذائية والدوائية، إضافة إلى أن المياه الجارية معدومة والتيار الكهربائي ضعيف للغاية، وخيارات الرعاية الصحية محدودة، ولم يبق هنالك أي طبيب موجود في المنطقة⁹¹.
- نفى مسؤول الإعلام في مكتب الاتحاد الأوروبي بالقدس شادي عثمان الأخبار المتداولة عن وجود عرض أوروبي لحركة حماس لمواجهة خطوات الرئيس محمود عباس في قطاع غزة. وقال عثمان، في تصريحات خاصة بصحيفة القدس، إن "هذه الأخبار غير دقيقة، ولا يوجد أي اتصالات مع حماس، مؤكداً أن الاتحاد يرى أن "السبيل الوحيد لحلّ الأزمة الإنسانية والأوضاع الصعبة التي يعاني منها قطاع غزة يتمثل في إنهاء الحصار الإسرائيلي ورفع كافة القيود والعراقيل الإسرائيلية، وتمكين الحكومة الفلسطينية من ممارسة عملها بشكل كامل دون أي معيقات أو عراقيل"⁹².
- سمحت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس لليهود بالهتاف بـ"شعب إسرائيل حي" في المسجد الأقصى، وذلك بداعي أن ذلك ليست صلاة، والتي ما تزال تعتبر ممنوعة لليهود في المسجد الأقصى. وقررت المحكمة أن هذا الهتاف لا يشكل خطراً على الزوار في المكان⁹³.
- انتقد السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز Bernie Sanders ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بشدة، حيال موقفه من مأساة قطاع غزة الإنسانية، وقال خلال كلمة ألقاها في المؤتمر السنوي لمنظمة جي ستريت J Street لليهود الأمريكيين في واشنطن، إن ولي العهد اشترى مؤخراً يخبثاً بنصف مليار دولار، وقصراً بـ 300 مليون دولار. وخاطب ساندرز الأمير قائلاً: "لكن ما أقوله لولي العهد وغيره من القادة الأثرياء الآخرين في المنطقة: توقفوا عن الكلام فقط حول فقر ومأساة

غزة.. إفعلوا شيئاً حيالها!". وتابع ساندرز قائلاً: "قرأت ذاك اليوم أن ملك السعودية تعهد بمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأونروا، خمسون مليون دولار ليس مبلغاً صغيراً من المال، ولكن دعونا لا ننسى أنه عبارة عن 10% من ثمن اليخت الذي اشتراه نجله ولي العهد"⁹⁴.

– أظهرت معطيات الجهاز المركزي الإسرائيلي للإحصاء، بمناسبة مرور 70 عاماً على إعلان قيام "إسرائيل"، أن عدد السكان في "إسرائيل" وصل إلى 8,842,000 نسمة، بينهم 6,589,200 يهودي، يشكلون 74.5% من مجمل عدد السكان. بينما وصل عدد السكان العرب إلى 1,849,700 نسمة، من ضمنهم سكان شرقي القدس والجولان المحتلين، ويشكلون ما نسبته 20.9%. وبلغ عدد المواليد 177 ألفاً في سنة 2017، فيما بلغ عدد الوفيات 41 ألفاً. وهاجر إلى فلسطين التاريخية في سنة 2017 أكثر من 28 ألف يهودي⁹⁵.

الثلاثاء، 2018/4/17

– قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن حركته مستعدة لتحقيق صفقة تبادل للأسرى عبر طرف ثالث وسيط. وأضاف هنية، في كلمة متلفزة، أن لدى المقاومة ما يمكن أن تحقق الأمنية العظيمة التي ينتظرها شعبنا وكل أحرار العالم، مشيراً إلى أن حماس تعاهد أهالي الأسرى بتحقيق الحرية لأبنائهم. وخاطب هنية الأسرى قائلاً: "قضيتكم في جلّ اهتمامنا وتحرير الأسرى دائماً على طاولة القيادة وفي إطار التداول العلني وغير العلني، ونفكر بكل الطرق والوسائل لكسر هذا القيد وأن نعيدكم كراماً أعزاء"⁹⁶.

– طالبت حركة حماس الوسيط المصري بإلزام الاحتلال بإطلاق سراح كل من أعاد اعتقالهم من أسرى صفقة وفاء الأحرار بشكل مخالف لبنود الصفقة⁹⁷.

– صادق مجلس الوزراء الفلسطيني على مشروع قانون الجرائم الإلكترونية، والذي حدد واجبات مزودي الخدمة لمساعدة جهات الاختصاص في الكشف عن هذه الجرائم، ونظّم دور النيابة العامة والمحاكم في الكشف عن هذه الجرائم والمعاقبة عليها، وكذلك دور أجهزة الدولة ومؤسساتها في تطبيق هذا القانون والتعاون مع الجهات النظيرة في الدول الأخرى للإسهام الفعال في مكافحة الجرائم الإلكترونية وما ينجم عنها، مع تأكيد حرص الحكومة على صون الحريات ضمن اللوائح والأنظمة القانونية⁹⁸.

– أفادت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، أن عمليات الحفر بحقل ليفيathan 3 (Leviathan 3) في البحر المتوسط، انطلقت قبل أسبوع. وذكرت الصحيفة، أنها حصلت على معلومة حصرية تفيد بأن الشركاء الإسرائيليين في عمليات التنقيب عن الغاز في الحقل المذكور، استأجروا سفينة حفر من شركة الطاقة العملاقة إنسكو Enesco، مقابل 38 مليون دولار سنوياً. ويتوقع أن تستمر أعمال الحفر حتى 2020⁹⁹.



- دان خبراء الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في بيان صحفي، الاستخدام المستمر للأسلحة النارية، بما في ذلك الرصاص الحي، من قبل القوات الإسرائيلية ضدّ متظاهرين ومراقبين فلسطينيين، غالبيتهم عزّل، للأسبوع الثالث على التوالي على السياج الحدودي لقطاع غزة. وشدد الخبراء على التزام "إسرائيل"، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، باحترام القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان. وكرر الخبراء دعوتهم للمجتمع الدولي، عبر الأمم المتحدة، لإنشاء لجنة مستقلة للتحقيق في الحوادث التي وقعت خلال مسيرات العودة. ودعا الخبراء إلى الإنهاء الفوري للإغلاق الشامل المفروض على غزة منذ 11 عاماً، والذي أدى إلى معاناة لا يمكن وصفها¹⁰⁰.
- تعهد أكثر من 500 فنان من القارة الأمريكية اللاتينية، من خلال رسالة موقعة منهم، برفض أي تمويل من "إسرائيل"، وعدم القيام بأيّ نشاطات أو عروض تتعلق بالاحتلال الإسرائيلي، احتجاجاً على استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في قطاع غزة. وأكد الموقعون على الرسالة على دعمهم لمسرة العودة الكبرى بغزة¹⁰¹.

الأربعاء، 2018/4/18

- أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عقب انتهاء اجتماعاتها مع وفد حركة فتح في العاصمة المصرية القاهرة، على موقفها الرافض للمشاركة في اجتماعات دورة المجلس الوطني المقرر عقدها في رام الله¹⁰².
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيerman عن إحباط "هجوم كبير كان سينفذ في عيد الاستقلال"؛ وأضاف قائلاً: "سلاحق من خططوا لاستهداف عطلتنا". وأصدرت سلطة المعابر الإسرائيلية بياناً أوضحت فيه أن المفتشين الأمنيين الإسرائيليين عثروا على عبوة ناسفة على متن شاحنة فلسطينية تجارية تحمل تصريحاً للعبور إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، في معبر ريحان المحاذي لمدينة جنين¹⁰³.
- أبرز التقرير السنوي الثالث للمركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" حول "سجل القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان"، تصاعداً، بل تسارعاً، من قبل اليمين الإسرائيلي، في سنّ تشريعات تهدف إلى تكريس السيطرة الإسرائيلية على أكبر قدر ممكن من أراضي الضفة، حتى بلغ عددها خلال الأعوام الثلاثة للولاية البرلمانية للكنيست، 185 قانوناً، من ضمنها 54 قانوناً أقرت، أو دخلت حيز التشريع¹⁰⁴.
- قالت وزارة الصحة في قطاع غزة إن 33 فلسطينياً استشهدوا، من بينهم ثلاثة أطفال، وأصيب 4,279 آخرين برصاص الاحتلال الإسرائيلي منذ بدء مسيرة العودة الكبرى في 2018/3/30 على الحدود الشرقية لقطاع غزة، من بينهم 642 طفلاً و243 سيدة¹⁰⁵.

- "طائرة ورقية تحمل في ذيلها شعلة نار تسقط في أرض العدو وتحرقها"، بهذه الكلمات يصف حازم (أحد من أطلقوا على أنفسهم "أبناء الزواري") ما يصنعونه في إحدى "خيام العودة" شرقي مخيم البريج للاجئين وسط قطاع غزة، وهو يرتدي قناعاً أبيض. وقال حازم: "نحن لا نُعلن عن أسماننا أو صورنا، لكن أفعالنا تتحدث عنا؛ أحرقنا اليوم والأيام الماضية مئات الدونمات الزراعية للاحتلال شرقي المحافظة الوسطى، وأربكنا الجنود والإطفائية"¹⁰⁶.

الخميس، 2018/4/19

- قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، رسمياً، مقاطعة دورة اجتماعات المجلس الوطني للمنظمة المقررة في 2018/4/30. وقالت الجبهة، في بيان لها، "انتهت مساء أمس [الأربعاء 2018/4/18] جولات الحوار بين وفدي حركة فتح والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين... في ضوء عدم التوصل إلى اتفاق بين الوفدين على تأجيل انعقاد دورة المجلس الوطني، قررت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عدم المشاركة في هذه الدورة". كما أكدت الجبهة على "موقفها من منظمة التحرير وحرصها على دورها ومكانتها وصفتها التمثيلية، وعلى استمرار الجهود المخلصة للجبهة الشعبية من أجل الوصول إلى عقد مجلس وطني توحيدي"¹⁰⁷.

- قالت حركة حماس إن قرار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مقاطعة جلسة المجلس الوطني "مهم واستراتيجي لعزل حالة التفرد التي تمارسها قيادة فتح". ودعا القيادي في الحركة سامي أبو زهري عبر صفحته على تويتر حركة فتح لـ"إعادة تقييم موقفها، واحترام اتفاق بيروت في ظلّ مقاطعة القوى الرئيسية"¹⁰⁸.

- دعا البرلمان الأوروبي "إسرائيل" إلى ضبط النفس والامتناع عن استخدام القوة ضدّ المتظاهرين الفلسطينيين. وطالب البرلمان من "إسرائيل" احترام حقّ التظاهر السلمي. ودان النواب أيضاً "سقوط متظاهرين فلسطينيين أبرياء قتلى وجرحى في قطاع غزة في الأسابيع الثلاثة الأخيرة". كما طلب النواب من "قادة المتظاهرين في قطاع غزة الامتناع عن التحريض على العنف"، متهمين حماس بأنها تستغل الوضع لتصعيد التوتر. ودعا النواب إلى الرفع الفوري وغير المشروط للحصار على قطاع غزة¹⁰⁹.

- ناشد مدير عام المستشفيات بوزارة الصحة الفلسطينية عبد اللطيف الحاج جميع المؤسسات الدولية والإغاثية بسرعة توفير أدوية الأورام بشكل منتظم، خصوصاً في ظلّ شحّ التحويل للعلاج بالخارج، الأمر الذي سيعرقل استكمال البرتوكول العلاجي بسبب نقص بعض أصنافه، مما سيزيد من سوء الحالة الصحية للمرضى. وأكد الحاج، أن 44 صنفاً من الأدوية الأساسية لمرضى الأورام والدم نفذت حتى اللحظة من مخازن وزارته¹¹⁰.



- دعا منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمي ماكغولدريك Jimmy Mcgoldrick إلى حماية المتظاهرين الفلسطينيين، والتمويل العاجل لتلبية الاحتياجات الحرجة التي نجمت عن الارتفاع الهائل في عدد الضحايا الفلسطينيين في غزة منذ 2018/3/30. وشدد ماكغولدريك على ضرورة أن "تمارس السلطات الإسرائيلية أقصى درجات ضبط النفس في استخدام القوة لعمليات تنفيذ القانون، بما يتماشى مع التزاماتها بموجب القانون الدولي"¹¹¹.

الجمعة، 2018/4/20

- قالت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان لها، إن أربعة فلسطينيين استشهدوا برصاص قوات الاحتلال بالمواجهات المندلعة على حدود قطاع غزة في جمعة الشهداء والجرحى من مسيرة العودة. وذكرت الوزارة أن 729 فلسطينياً أصيبوا بجراح مختلفة واستشاق الغاز المسيل للدموع¹¹².

- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن أربعة لاجئين فلسطينيين استشهدوا في مخيم اليرموك في ثاني أيام قصف النظام السوري. وبذلك ترتفع حصيلة ضحايا اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك منذ بدء حملة القصف العنيف إلى ستة لاجئين وعشرات الجرحى¹¹³.

- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أبناء شعبنا الفلسطيني للنفي العام في مسيرة العودة الكبرى في ذكرى النكبة. وقال هنية، في كلمة له خلال مشاركته في مسيرة العودة شمال القطاع: "أقول لكل أبناء شعبنا استعدوا، وتحضروا، وتهيؤوا للطوفان البشري على كل حدود فلسطين في داخل الأرض المحتلة وفي خارجها"، وأضاف: "شعبنا سيطغى وسيطفو على وجود الاحتلال الزائل عن أرضنا". ونوّه هنية إلى أن "مسيرة العودة وكسر الحصار تخطت مرحلة الردع، ولا يمكن للاحتلال أن يردع أطفالنا". كما شدد رئيس حركة حماس في غزة يحي السنوار، من شرق غزة حيث مسيرات العودة، على أن الشعب الفلسطيني "سيحقق حلم العودة والتحرير، ولا يستطيع أحد أن يقرر في القضية الفلسطينية إلا شعبنا المتمسك بحقوقه". وفي رسالة للأسرى، صرّح السنوار: "دون حريتك ضرب الرقاب"، مؤكداً أن القادة مروان البرغوثي، وأحمد سعادات، وحسن سلامة، وعبد الله البرغوثي على "طاولة حماس" في كل وقت¹¹⁴.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الجيش الإسرائيلي مستعد لأي تهديد من إيران، وتعد بمحاربة كل من يحاول إلحاق الأذى بـ"إسرائيل". كما أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، خلال جولة تفقدية برفقة ما يُسمى قيادة لواء الجنوب بالجيش الإسرائيلي على حدود غزة، أن الجيش الإسرائيلي على أتم الاستعداد لمواجهة التهديد الإيراني¹¹⁵.

- حدّر وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس حركتي حماس والجهاد الإسلامي من نتائج استهداف جنود وضباط إسرائيليين بقناصة. وقال كاتس إن "تهديدات الجهاد الإسلامي المسّ بجنودنا بعبارات قناصة، ستكون بمثابة تجاوز خطوط حمراء"، مضيفاً أن "على حركة

حماس أن تعلم أن أي نيران توجّه إلى ضباط جيشنا من أي جهة كانت في قطاع غزة، ستؤدي بشكل فوري إلى استئناف سياسة الاغتيالات وإلى مساس شديد بقيادة حماس في القطاع"¹¹⁶.

– خاطب نائب قائد الحرس الثوري الإيراني حسين سلامي Hossein Salami "الصهاينة" قائلاً: "نعرفكم جيداً، وأنتم معرّضون لضرر كبير، إذ ليس لديكم عمق ولا نقطة ارتكاز. أنتم محاصرون في أي مكان من الأراضي المحتلة، تعيشون في فم الثعبان"، مشدداً على أن "المقاومة أقوى بكثير مما كانت في الماضي... ليس لديكم مكان للفرار سوى رمي أنفسكم في البحر، لا تتقوا بقواعدكم الجوية فهي في مرمى النيران وستتعطل سريعاً، ولا تعتقدوا آمالاً على أمريكا وبريطانيا. لن يبقى لكم أثر عندما يصلون، لذلك لا تجروا حسابات خاطئة". وأكد سلامي على أنه "في حال اندلاع حرب، كونوا على يقين بأنها ستؤدي إلى مَحْوكِم. أنتم تشكّلون هدفاً ضئيلاً جداً، لا هدف أصغر منكم"¹¹⁷.

– امتنعت وزارة الخارجية الأمريكية عن استخدام مصطلح "الأراضي المحتلة" خلال حديثها عن الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، في تقريرها السنوي عن حقوق الإنسان في أنحاء العالم. فقد أطلق التقرير على الفصل الذي يتناول "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية اسم "إسرائيل، هضبة الجولان، الضفة الغربية وقطاع غزة"، وذلك خلافاً للتقارير السابقة. كما ذكرت التقارير عن خرق سلطات الاحتلال لحقوق الإنسان الفلسطيني بمثابة "ادعاءات" و"تهم"، خلافاً لتقارير سابقة. وادعت الخارجية الأمريكية أن الحديث عن "تغيير تقني تمّ تبنيه في الشهور الأخيرة من قبل عدة وكالات وهيئات في الإدارة الأمريكية". ويشير التقرير أيضاً إلى تغيير في مكانة القدس المحتلة، وذلك بناء على قرار ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل". وبالنتيجة فإن القضايا ذات الصلة بالقدس والمقدسيين تمت تغطيتها في الجزء المخصص من التقرير لـ"إسرائيل والجولان"¹¹⁸.

السبت، 2018/4/21

– أقدم مسلحان مجهولان على اغتيال الأكاديمي الفلسطيني فادي البطش في أثناء توجهه لصلاة الفجر في منطقة سكنه في العاصمة الماليزية كوالا لمبور، في حين اتهمت عائلة البطش في غزة جهاز الموساد الإسرائيلي باغتياله. وقال مراسل الجزيرة في كوالا لمبور سامر علاوي إن بعض المصلين أشاروا إلى أن ملامح المهاجمين لم تكن آسيوية، وإنما كانا ضخمين وذوي بشرة شقراء. ونعت حركة حماس البطش. وقال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي للحركة، إن البطش شهيد من طراز خاص، محملاً الموساد مسؤولية اغتياله. وكشف هنية عن ذهاب وفد قيادي من حماس إلى ماليزيا، لعقد لقاءات مع المسؤولين هناك، والوقوف على كل ملابسات هذه الجريمة"¹¹⁹.

– غرّد رئيس حزب البيت اليهودي، الوزير نفتالي بينيت، على تويتر قائلاً، إن "عضو الجناح العسكري لحماس فادي البطش، الذي قتل في ماليزيا، لا ينبغي أن يدفن في غزة قبل إطلاق



سراح جتّي هدار غولدن وشاؤول آرون". وأضاف: "سأبحث الموضوع والطلب، وسأناقشه مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو"¹²⁰.

– كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية عن توجه لإحداث تغيير جوهري في عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مشيراً إلى أنه "سيتم تغيير ثلثي أعضاء اللجنة في المجلس الوطني الذي سيعقد في رام الله في الـ 30 من الشهر الجاري". وقال اشتية: "سنشهد رؤية 12 عضواً جديداً في اللجنة"، التي تضم 18 عضواً¹²¹.

– قال وزير التعاون الإقليمي والدولي الإسرائيلي تساحي هنجبي Tzachi Hanegbi إن السلاح الحربي الإسرائيلي وجه أكثر من مئة ضربة في سورية ولبنان خلال السنوات الأخيرة، لإحباط نقل شحنات أسلحة متطورة لحزب الله من إيران، مشدداً على أن "حزب الله لم يردّ على الضربات التي وجهها سلاح الطيران الإسرائيلي، لأنه يعلم أن إسرائيل لن تمر مرور الكرام على مسائل معينة"¹²².

الأحد، 2018/4/22

– طالب أكثر من مئة عضو من أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني تأجيل عقد المجلس في دورته الـ 23 المزمع عقدها في 2018/4/30 بمرام الله. وأكد هؤلاء، خلال رسالة وجهوها لرئيس المجلس سليم الزعنون، أنه درءاً للأخطار المحدقة بفضيتنا الفلسطينية، وحرصاً على لمّ الشمل الفلسطيني بعيداً عن التمزق والانقسام، يجب تأجيل عقد المجلس¹²³.

– قال مسؤولون في حركة حماس لصحيفة الحياة في رام الله، إنهم يناقشون مع القوى المختلفة صيغاً لإدارة القطاع في حال انسحاب السلطة، منها تشكيل حكومة محلية في غزة تضم القوى المختلفة أو شخصيات مستقلة، ومنها أيضاً تشكيل "حكومة عموم فلسطين" في غزة، واعتبار الضفة محتلة ويتم العمل على تحريرها. وأضافوا أن لديهم رزمة أفكار للرد على خطوة عقد المجلس الوطني في رام الله، لكنهم يدرسون خطواتهم هذه مع شركاء من القوى السياسية والمستقلين¹²⁴.

– قال وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان إن "إسرائيل" لن تسمح بإدخال جثمان الأكاديمي الفلسطيني، فادي البطش كي يدفن في قطاع غزة المحاصر، مؤكداً أن "إسرائيل" طلبت من مصر عدم نقل جثة المهندس عبر معبر رفح"، ولكنه أضاف قائلاً: "ومع ذلك، إذا حاولوا الدخول عبر مصر ومعبر رفح، فلن يكون لدينا الكثير من السيطرة عليه"¹²⁵.

– حذّر وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قادة حركة حماس، وتحديدًا رئيس إسماعيل هنية، من نقل المعركة إلى الخارج، واستهداف ضباط في الجيش الإسرائيلي خارج البلاد، عقب اغتيال فادي البطش في ماليزيا. وشدد كاتس على أن نقل المعركة للخارج سيكون بمثابة اجتياز خطّ أحمر، و"حينها سنعود لسياسية الاغتيالات"¹²⁶.

– قالت منظمة أطباء بلا حدود في قطاع غزة إنها تلقت جرحى يعانون من إصابات خطيرة، وذات تأثير مدمر، على خلاف نوعية الإصابات التي اعتادوا على التعامل معها، وهو ما تسبب بصعوبة علاجها. وذكرت رئيسة بعثة منظمة أطباء بلا حدود في فلسطين: "أن نصف المصابين في عياداتنا، الذين يزيد عددهم عن 500 مريض، يعانون من إصابات بعيارات نارية دمر فيها الرصاص الأنسجة بعدما سحق العظام، وهو ما سيستدعي هؤلاء المرضى إلى إجراء عمليات جراحية معقدة للغاية كما وسيعاني معظمهم من إعاقات طوال حياتهم"¹²⁷.

الإثنين، 2018/4/23

– أعلن جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في رام الله أنه ألقى، مؤخراً، القبض على شبكة لتسريب الأراضي لصالح الاحتلال، في إطار متابعتها الدائمة لملف الأراضي، وفي عملية استخباراتية دقيقة ومعقدة¹²⁸.

– اتهم النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة حماس نايف الرجوب أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، بتنفيذ اعتقالات سياسية في محاولة استباقية منها لمنع انتقال مسيرات العودة إلى الضفة الغربية¹²⁹.

– قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، رداً على سؤال، عن ردّ الحركة على طلب الرئيس محمود عباس على تسليم قطاع غزة من الألف إلى الياء: "أحد أهم معوقات تنفيذ المصالحة الفلسطينية هو غياب الإرادة لدى حركة فتح، وبالتحديد شخص الرئيس عباس، ووجود مركزية تامة في قرارات الحركة بحيث تلغي أي رأي آخر مخالف لرأي أبو مازن". وأضاف: "نحن نخشى أن تكون أولوية الصراع لدى فتح والسلطة الفلسطينية متبلورة في إنهاء حكم حماس وقوتها في غزة، وتسعى لتحييدها عن جوهر الصراع. وتابع قائلاً: "الأمر لدينا في حركة حماس محسوم بأن ما لم يأخذه الاحتلال بالحرب لن يأخذه عباس بالتجويد، ولا شيء اسمه تمكين حكومة، بل تشكيل حكومة توافق أو وحدة وطنية"¹³⁰.

– أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة تقديم حزمتين من المساعدات لدعم الشعب الفلسطيني، الأولى بقيمة 74 مليون درهم (نحو 20 مليون دولار) ستخصص لبرنامج دعم الأوقاف الإسلامية في القدس، والثانية بقيمة 184 مليون درهم (نحو 50 مليون دولار أمريكي) لصالح وكالة الأونروا¹³¹.

الثلاثاء، 2018/4/24

– ارتفع عدد الضحايا الفلسطينيين الذين استشهدوا منذ بدء العمليات العسكرية للنظام السوري في مخيم اليرموك في 2018/4/19 إلى 30 شهيداً. وذلك بعد تعرض المخيم لقصف عنيف استخدمت فيه راجمات الصواريخ، حيث دُكت أحياء المخيم بعشرات من صواريخ أرض – أرض من نوع الفيل متسببة بدمار هائل في أبنية المخيم¹³².



- كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه أنه واثنين آخرين من أعضاء الخلية القيادية الأولى في المنظمة، هما: فاروق القدومي، وعلي إسحق ممثل جبهة التحرير الفلسطينية، لم يتلقوا دعوات للمشاركة في أعمال المجلس الوطني الفلسطيني في 2018/4/30. ووجه عبد ربه رسالة احتجاج إلى رئيس المجلس سليم الزعنون، ورأى في ذلك "سلباً" لعضويتهم¹³³.
- طالبت مئة منظمة أهلية فلسطينية الرئيس محمود عباس بصرف رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، في وقت طاول قرار عدم الصرف رواتب الأسرى في السجون الإسرائيلية، والأسرى المحررين، وأسر الشهداء¹³⁴.
- أعلن سفير السلطة الفلسطينية بالقاهرة دياب اللوح أن السلطات المصرية قد وافقت على دخول جثمان الشهيد الفلسطيني فادي البطش، ليوارى جسده الثرى في قطاع غزة، وذلك عبر معبر رفح¹³⁵.
- أعلن في الولايات المتحدة عن تشكيل المجلس الفلسطيني للولايات المتحدة بمشاركة 70 ممثلاً وناشطاً من أكثر من 20 منظمة في 15 ولاية أمريكية، حيث اتفق على تأسيس المجلس، وانتخاب مجلس إدارة مكون من 13 عضواً. وأطلق على المنظمة الجديدة اسم المجلس الفلسطيني في الولايات المتحدة (يو أس بي سي) (US Palestinian Council (USPC)¹³⁶.
- قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حجب تمويل قدره 305 ملايين دولار، أي أكثر بكثير من مبلغ 65 مليون دولار الذي قال إنه سيوقفه في كانون الثاني/ يناير 2018. وقال كرينبول، في أثناء مؤتمر للمانحين الدوليين بشأن سورية في بروكسل، إن دول الخليج والنرويج وكندا قدمت مبلغاً إجمالياً بلغ 200 مليون دولار للمساعدة في تمويل ميزانية قدرها 465 مليون دولار لسنة 2018. ويترك ذلك عجزاً قدره 200 مليون دولار¹³⁷.
- قضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة بعدم السماح لضحايا هجمات في "إسرائيل" باستخدام قانون يعود إلى القرن الـ18 من أجل رفع دعاوى ضدّ البنك العربي، المؤسسة المالية المتعددة الجنسيات، في سابقة قضائية قد تسفيد منها مؤسسات مالية أجنبية أخرى. وعبر البنك العربي، في بيان له، عن ارتياحه لهذا القرار، الذي صوت خمسة قضاة لصالحه، مقابل أربعة عارضوه¹³⁸.

الأربعاء، 2018/4/25

- شدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أنّ مسيرات العودة ستنقل للضفة الغربية، و"سينخرط شعبنا في الخارج بها، وهذا قرار متخذ بأعلى المستويات الوطنية". وقال هنية إن "هناك حالة من الوعي والمخزون الاستراتيجي في الضفة، قادر على إشعال المقاومة وإسقاط القرارات التصفوية للقضية الفلسطينية"¹³⁹.
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية السابق لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه، إن "عقد المجلس [الوطني الفلسطيني] دون توافق وطني سيؤدي إلى تعطيل مساعي المصالحة الداخلية، وسيرسخ

- سياسة التفرد والهيمنة التي تسير عليها القيادة الفلسطينية الحالية، كما أن انعقاده في هذه الأجواء المتشنجة سيساهم في زيادة الشرخ الداخلي". وشدد عبد ربه على أن شرعية المنظمة كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني "ستكون على المحك وستضعف في نظر العالم إذا أصرت اللجنة التحضيرية على عقد المجلس في موعده نهاية نيسان/ أبريل الجاري بشكله الحالي"¹⁴⁰.
- ناشدت حركة حماس جميع الأطراف في سورية ضرورة تحييد أبناء شعبنا الفلسطيني ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وعدم إقحامهم في أي من الأحداث التي تجري هناك، والعمل على إنهاء معاناتهم¹⁴¹.
- أصدرت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس حكماً مخففاً جداً بالسجن تسعة أشهر على الجندي الذي قتل الفلسطيني نديم نواره (17 عاماً)، على حاجز عسكري جنوب رام الله في سنة 2014. وقال القاضي إنه يخفف الحكم لكون الجندي المتهم مقاتلاً ناجحاً، ولأنه أعرب عن ندمه¹⁴².
- قال الناطق الرسمي لوكالة الأونروا سامي مشعشع إن الوكالة قد تعجز عن تقديم خدماتها كافة للاجئين الفلسطينيين في كافة الأقاليم، مطلع أيلول/ سبتمبر 2018، إذا لم يتم تدارك الأزمة المالية التي تعاني منها، والتي تبلغ 200 مليون دولار¹⁴³.
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "إسرائيل" رفضت مراراً منح الفلسطينيين تصاريح لبناء مدارس في الضفة الغربية، وهدمت مدارس بنيت من دون تصاريح، ما جعل من الصعب، أو المستحيل، حصول آلاف الأطفال على التعليم. هناك 44 مدرسة فلسطينية معرضة لخطر الهدم الكامل، أو الجزئي، لأن السلطات الإسرائيلية تقول إنها بُنيت بطريقة غير قانونية. وأشارت المنظمة إلى أن الجيش الإسرائيلي يرفض أغلب طلبات البناء الفلسطينية الجديدة في 60% من الضفة، في الوقت الذي يبسر فيه الجيش البناء للمستوطنين¹⁴⁴.

الخميس، 2018/4/26

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، في حوار مع موقع إيلاف السعودي، إن حلّ القضية الفلسطينية يجب أن يكون إقليمياً لا ثنائياً. وتابع لبيرمان قائلاً: "أمر آخر: أبو مازن هو قائد بوزن الريشة، ولا يشبه السادات وبيجن [Menachem Begin] عندما وقعا معاهدة سلام، وكان يتحد خلفهما الشعب والقيادة العالمية". وذكر لبيرمان أن حصار غزة لـ"منعهم من الاستمرار بتهرب الأسلحة بغرض قتلنا. حماس استثمرت نحو 160 مليون دولار في شقّ الأنفاق وتطوير الأسلحة، ولم تطور وتستثمر في السكان الغزيين". وعن العلاقات بالدول العربية، قال لبيرمان إن هناك حواراً مع دول عربية يرفض تسميتها، "والأمور تسير في الاتجاه الصحيح، وثمة تفاهم على نحو 75% من الأمور". وحول سؤاله إذا كان هناك تعاون أممي مع تلك الدول، قال لبيرمان: "لا أريد التطرق إلى ذلك. يمكن القول إن هناك تنسيقاً"¹⁴⁵.



- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن الأيدي الآتمة التي امتدت إلى الشهيد العالم فادي البطش سنقطع أياً كانت، ومن كانت. وأكد هنية، خلال مشاركته في مراسم تشييع البطش من المسجد العمري بمدينة جباليا شمال قطاع غزة، إن "استشهاد العالم البطش في ماليزيا، وارتقاء الشهداء في غزة بمسيرات العودة وكسر الحصار، يشكل إرهاباً للنصر"¹⁴⁶.
 - أعلن صندوق التبرعات الإنساني في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في الأرض الفلسطينية المحتلة عن صرف 2.2 مليون دولار للتعامل مع الاحتياجات الإنسانية العاجلة، التي نجمت عن الارتفاع الهائل في أعداد الضحايا الفلسطينيين في قطاع غزة¹⁴⁷.
 - أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ"عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف أن ما يحدث في الشرق الأوسط يؤثر على العالم أجمع. وحذر ملادينوف من أن غزة على حافة الانفجار، مطالباً بأن "يعمل جميع الأطراف في الشرق الأوسط على تهدئة الأوضاع وإنهاء الحروب والصراعات، في سورية واليمن وفلسطين وجميع أنحاء الشرق الأوسط". وقال ملادينوف إن "غزة تنهار، وهذا قد يؤثر على الاستقرار النسبي الذي تشهده الضفة الغربية"¹⁴⁸.
 - حذرت وكالة الأونروا من العواقب الكارثية بسبب التصعيد الخطير في القتال الذي يؤثر على مخيم اليرموك، وعلى المناطق المحيطة به. وأشارت الوكالة إلى أن التصعيد الجاري أدى إلى وقوع عدد من الوفيات والجرحى، كما تسبب بنزوح ما يقرب من خمسة آلاف لاجئ فلسطيني. كما أشار إلى وجود أعداد غير مؤكدة من المدنيين المحاصرين في المخيم¹⁴⁹.
 - اتهمت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي حركة حماس باستخدام أطفال كـ"دروع بشرية"، في تعقيبها على استشهاد عشرات الفلسطينيين خلال قمع الاحتلال مسيرات العودة على السياج الحدودي لقطاع غزة. وقالت هالي، خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي: "أي طرف يهتم فعلاً بالأطفال في غزة يجب أن يصر على أن توقف حماس فوراً استخدام أطفال كدروع بشرية في نزاعها مع إسرائيل"¹⁵⁰.
 - أقرّ البرلمان الألماني الاعتراف بيهودية "دولة إسرائيل"، بعد تبنيه مشروع قرار رأى أن إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي يكمن في حلّ الدولتين، كما يرى القرار أن أمن وسيادة "إسرائيل" ركنٌ رئيسيٌّ في السياسة الخارجية والأمنية لألمانيا¹⁵¹.
 - قررت حكومتا التشيك ورومانيا تأجيل قرار نقل سفارتيهما من تل أبيب إلى غربي القدس، والتأني وفعل ذلك بالتدريج. وأعلنتا أنهما تتويان، في الوقت الحاضر، تعيين قنصل فخري في المدينة¹⁵².
- الجمعة، 2018/4/27**
- استشهاد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب ما يزيد على 350، خلال استهداف قوات الاحتلال المشاركين في مسيرات العودة شمال وشرق قطاع غزة¹⁵³.

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية خلال مشاركته في فعاليات مسيرات العودة بمخيم العودة شرق رفح، أن الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن المضي قدماً في مسيرات العودة حتى نيل حقوقه، مشدداً أن من ينازعنا حقوقنا سنضربه بيد من حديد ولن نبالي¹⁵⁴.
- قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية محمود الهباش، خلال خطبة الجمعة، حول مسيرات العودة: "ما يجري في غزة مقامرة من قبل الحركات الإسلامية في النساء والأطفال والشباب على حدود غزة". وتابع: الحركات الإسلامية تريد إعادة إنتاج نفسها بالدماء من خلال إرسال المواطنين العزل على حدود غزة للموت. وتساءل: "لماذا تلقون الأطفال إلى التهلكة؟ يا أهل غزة، لا تستجيبوا للمقامرين، وحافظوا على سلمية أي عمل تقومون به، ولا تطيعوا أمر المغامرين والمقامرين وأصحاب الأجنداث، الذين يريدون بالدماء إعادة إنتاج أنفسهم"¹⁵⁵.
- قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تمّ إغراقها بأعضاء من حركة فتح، لذلك يجب تشكيلها على أساس ما تمّ التوافق عليه سابقاً¹⁵⁶.
- جدّدت منظمة العفو الدولية دعوتها للحكومات في جميع أنحاء العالم لفرض حظر شامل على بيع السلاح والمعدّات العسكرية لـ"إسرائيل"، في أعقاب سياسة الأخيرة المتبعة ضدّ مسيرات العودة السلمية، واستعمالها للقوة المفرطة والمميّنة ضدّ المتظاهرين السلميين في قطاع غزة¹⁵⁷.

السبت، 2018/4/28

- كشفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة عن تفاصيل مهمة حول محاولتي اغتيال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، ومدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة توفيق أبو نعيم. وأكد المتحدث باسم الوزارة إياد البزم، خلال مؤتمر صحفي، أن الأشخاص الذين نفذوا محاولة اغتيال أبو نعيم هم ذاتهم الذين فجروا موكب الحمد الله. وقال البزم: "بعد تحقيقات واسعة تمّ التعرف على أحمد صوافطة، الملقب بأبو حمزة الأنصاري، ويقف وراء التفجيرات، وهو من جهاز المخابرات في رام الله"، مشيراً إلى أن المنفذين قاموا بتفجير موكب الحمد الله بعد مروره بمسافة آمنة¹⁵⁸.
- قال الناطق الرسمي للمؤسسة الأمنية في السلطة الفلسطينية عدنان ضميري، في بيان صحفي: "إن رواية حركة حماس المرتبكة في محاولة إعفاء نفسها من المسؤولية عن تفجير موكب رئيس الوزراء، ورئيس المخابرات العامة لم تأت بجديد سوى أكاذيب جديدة وإصرار على الانقسام، وأن محاولتها الحديث عن تحقيق لا يعدو كونه مسرحية رديئة التأليف والإخراج"¹⁵⁹.
- أعلن نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة أن 114 عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني طالبوا الرئيس محمود عباس بتأجيل عقد الجلسة المقررة في 2018/4/30. وقال



خريشة، في رسالة بعث بها إلى عباس ووزّعها في مؤتمر صحفي: "باسمي واسم 114 عضواً في المجلس الوطني... نؤكد أهمية انعقاد المجلس... لكن ذلك لن يكون ذا قيمة إلا بحضور الكل الوطني الفلسطيني". ووقع الأعضاء الـ 114 عريضة توجهوا بها إلى الزعنون، وقالوا فيها: "درءاً للأخطار المحدقة بقضيتنا الفلسطينية، وحرصاً منا على لمّ الشمل الفلسطيني بعيداً من التمزق والانقسام، نتوجه إليكم بضرورة تأجيل عقد جلسة المجلس في دورته الـ 23، والتي تمّ إرسال دعوات من قبلكم لعقدتها في رام الله"¹⁶⁰.

- نفى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بشكلٍ قاطع نية حركته تشكيل مجلس أو إطار بديل عن المجلس الوطني الحالي أو عن منظمة التحرير الفلسطينية. وأكد هنية، في حوار مع موقع قناة الغد العربي، أن عدة مؤتمرات ستعقد في غزة وبيروت وروما، سيشارك فيها أوسع شريحة فلسطينية، ولن تكون بديلاً للمجلس الوطني الحالي¹⁶¹.

الأحد، 2018/4/29

- استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في حادثين منفصلين، قرب السياج الفاصل في قطاع غزة¹⁶².

- نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية تسريبات عن لقاء جمع مؤخراً ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ببعض رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في نيويورك، وقالت إن الأمير السعودي قال: "خلال الأربعين عاماً الماضية فوّتت القيادة الفلسطينية مرةً تلو الأخرى الفرص، ورفضت أي اقتراح قدم لها"، وتابع قائلاً: "إن الوقت حان ليوافق الفلسطينيون على الاقتراحات، وأن يوافقوا على الحضور إلى طاولة المفاوضات، أو فليخرسوا ويتوقفوا عن الشكوى"، وذلك بحسب القناة الإسرائيلية. ومما قاله ولي العهد السعودي أيضاً بحسب القناة: "إن الموضوع الفلسطيني ليس على رأس أولويات الحكومة السعودية ولا الرأي العام السعودي"، مؤكداً أن هناك مواضيع أكثر إلحاحاً وأهم للمعالجة، وعلى رأس قائمة هذه المواضيع إيران¹⁶³.

- عقدت حركة حماس ومعها عدد من الفصائل المعارضة وشخصيات مستقلة، مؤتمراً لها في مدينة غزة، بعد تعثر انعقاد مؤتمر آخر مُماتلٍ له في العاصمة اللبنانية، لعدم الحصول على التراخيص اللازمة، وجددت معارضتها لمخرجات الجلسة المقررة للمجلس الوطني في 2018/4/30. وتخلل المؤتمر الذي أطلق عليه اسم "المؤتمر الشعبي الوطني الفلسطيني"، وحضره رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، العديد من الكلمات لقيادات من الفصائل من غزة ومن الخارج، أقيمت عبر الهاتف¹⁶⁴.

- أعلنت قيادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مشاركتها في جلسات المجلس الوطني، في دورته الـ 23 المزمع عقدها يوم غد الإثنين. وأعلن عضو المكتب السياسي للجبهة قيس عبد الكريم أن تيسير خالد هو مرشح الجبهة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير¹⁶⁵.
- أكدّت النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي والقيادية في التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) National Democratic Assembly في الداخل الفلسطيني حنين زعبي، رفضها لعقد المجلس الوطني الفلسطيني دون استكمال شروط عقده؛ وقالت الزعبي، في حوار خاص بـ الرسالة نت: "هذا المجلس لا يمثل منظمة التحرير، ولا الشعب الفلسطيني، بل هو عائق لإعادة تمثيل وتقوية المنظمة كالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، هو يمثل السلطة التي قامت بالقفز على أهداف المنظمة وشرعيتها"¹⁶⁶.
- أفادت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية بأن الجيش الإسرائيلي أقرّ سياسة جديدة للتعامل مع مسيرات العودة الكبرى على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وقالت الصحيفة إن السياسة الجديدة التي سينتهجها الجيش هي "قصف بعد كل مسيرة جمعة"، وذلك رداً على محاولات اختراق السياج الفاصل على حدود القطاع، وإحراق آلاف الأحرار بفعل الطائرات الورقية الحارقة¹⁶⁷.

الإثنين، 2018/4/30

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن عقد جلسة المجلس الوطني في رام الله "تزييف للحقيقة". وأضاف أبو مرزوق، في تغريدة عبر حسابه بتويتر: "كيف تكون هناك منظمة ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وليس فيها الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية وحماس، وعدد كبير من أبناء وفصائل الشعب الفلسطيني". وتساءل: "هل هي منظمة تحرير كما كانت، وقد اعترفت بإسرائيل ومزقت ميثاقها، الذي تحدث عن تحرير فلسطين والعودة؟"¹⁶⁸.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته بافتتاح الدورة الـ 23 للمجلس الوطني في رام الله، "إننا قد نُقدم على خطوات صعبة في المستقبل القريب، سواء في علاقاتنا مع جيراننا، أو مع أمريكا". وشدد عباس على "أننا لن نقبل بصفقة القرن ولن نقبل أن تكون أمريكا وحدها وسيطاً في عملية السلام"، مضيفاً أن صفقة القرن هي "صفعة" لإنهاء السلام، لكونها أخرجت قضيتي القدس والللاجئين، والاستيطان من المفاوضات. وقال عباس إنه لو لم يعقد هذا المجلس لكان الحلم الوطني الفلسطيني في خطر. وأشار عباس إلى أن هناك من لا يرغب بعقد المجلس الوطني وأن ينتهي الحلم الفلسطيني، وبالتالي أن تنتهي منظمة التحرير، وهذه أهمية هذه الجلسة، ولكن فشلت كل المحاولات لعقد مجلس مواز في غزة وخارج الوطن. وحول المصالحة الوطنية، قال عباس إنه من أجل تحقيق المصالحة الشاملة على حماس أن تسلّم كل شيء لحكومة الوفاق أو تتحمل مسؤولية كل شيء. كما أكد عباس أن المقاومة الشعبية السلمية الطريق الوحيد المتاح



لنعبّر عن مواقفنا، و"الحمد لله أنهم اقتنعوا [في إشارة إلى حماس]، وكلهم تحدثوا عنها وهي فعالة، وبصراحة جنبوا الأولاد قليلاً، ليس من الضروري أن يصلوا الحدود، ويصابوا أو يقتلوا، لا أريد جيلاً معاقاً"¹⁶⁹.

– اقترح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، في كلمته خلال افتتاح الدورة الـ 23 للمجلس الوطني في رام الله، أن تكون إحدى مخرجات المجلس الوطني الإعلان عن تحديد موعد لإجراء الانتخابات الشاملة لدولة فلسطين برلماناً ورئيساً¹⁷⁰.

– قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن لدى بلاده أدلة على أن المسؤولين الإيرانيين كانوا "يكذبون" عندما قالوا إن إيران لا تسعى للحصول على أسلحة نووية، وأن إيران تحتفظ بـ"أرشيف نووي" في مجمع سري. واتهم نتنياهو المسؤولين الإيرانيين بأنهم "يكذبون بوقاحة" حين يزعمون أن طهران لا تطمح لإنتاج أسلحة نووية، وأشار إلى أن الاتفاق النووي بُني على "أكاذيب إيرانية"، وكشف أن لديه ملفات تثبت تطوير إيران لبرنامجها النووي بشكل سري¹⁷¹.

– صادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون أساس: الحكومة (تعديل رقم 5) صلاحيات بخصوص إعلان حرب، أو القيام بعملية عسكرية مهمة. ويتضمن القانون، الذي أيده 62 عضو كنيست وعارضه 41، فقرة تنصّ على أنه في "حالات قصوى" يمكن لرئيس الوزراء ووزير الدفاع أن يختزلا الحكومة الأمنية المصغرة بشخصيهما، فيما يخص قرار شنّ عملية عسكرية أو خوض الحرب، وبالتالي يمكنهما أن يتخذا معاً مثل هذا القرار، من دون الحاجة إلى موافقة أي شخص ثالث¹⁷².

الهوامش

- 1 موقع سيوتنيك، 2018/4/1.
- 2 موقع صحيفة القدس، القدس، 2018/4/1.
- 3 موقع حركة حماس، 2018/4/1.
- 4 موقع حركة حماس، 2018/4/1.
- 5 وكالة الأناضول للأخبار، 2018/4/1، وانظر أيضاً:
Ynetnews website, 1/4/2018.
- 6 The Atlantic magazine website, 2/4/2018.
- 7 وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/4/2؛ وفلسطين أون لاين، 2018/4/3.
- 8 وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/2.
- 9 United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East, UNRWA website, 2/4/2018.
- 10 وكالة رويترز للأخبار، 2018/4/2.
- 11 موقع صحيفة العربي الجديد، لندن، 2018/4/3.
- 12 موقع صحيفة الأيام، رام الله، 2018/4/4.
- 13 موقع صحيفة الحياة، لندن، 2018/4/4.
- 14 موقع جامعة الدول العربية، 2018/4/3؛ والحياة، 2018/4/4.
- 15 موقع هيومن رايتس ووتش، 2018/4/3.
- 16 Ynetnews, 4/4/2018.
- 17 موقع الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/4/4.
- 18 موقع منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان، 2018/4/4.
- 19 موقع حركة حماس، 2018/4/4.
- 20 الجزيرة.نت، 2018/4/4.
- 21 وكالة وفا، 2018/4/5.
- 22 صفحة حمد بن جاسم بن جبر على تويتر، 2018/4/4.
- 23 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5.
- 24 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/5.
- 25 وكالة الأناضول، 2018/4/5.
- 26 موقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2018/4/5.
- 27 وكالة وفا، 2018/3/6.
- 28 موقع حركة حماس، 2018/4/6.
- 29 موقع صحيفة الشرق الأوسط، لندن، 2018/4/6. وانظر أيضاً:
Time magazine website, 5/4/2018.
- 30 موقع صحيفة الراية، الدوحة، 2018/4/6.
- 31 الرأي الفلسطينية للإعلام، ووكالة وفا، 2018/4/6؛ وفلسطين أون لاين، 2018/4/7.



- 32 موقع حركة حماس، 2018/3/6؛ وفلسطين أون لاين، 2018/3/7.
- 33 موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2018/4/6.
- 34 الجزيرة.نت، 2018/4/7.
- 35 الجزيرة.نت، 2018/4/8. وانظر أيضاً:
The Jerusalem Post newspaper website, 7/4/2018.
- 36 الأيام، 2018/4/7.
- 37 الحياة، 2018/4/8.
- 38 *Haaretz* newspaper website, 8/4/2018.
- 39 موقع المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، 2018/4/7.
- 40 القدس، 2018/4/8.
- 41 العربي الجديد، 2018/4/8.
- 42 وكالة وفا، 2018/4/8.
- 43 وكالة وفا، 2018/4/8.
- 44 عرب 48، 2018/4/8.
- 45 موقع صحيفة القدس العربي، لندن، 2018/4/9.
- 46 موقع حركة حماس، 2018/4/9.
- 47 الأيام، 2018/4/9.
- 48 فلسطين أون لاين، 2018/4/10.
- 49 فلسطين أون لاين، 2018/4/9.
- 50 موقع عرب 48، 2018/4/10.
- 51 الشرق الأوسط، 2018/4/10.
- 52 صفحة جايسون غرينبلات على موقع تويتر، 2018/4/9؛ ووكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/4/9.
The New Yorker newspaper website, 9/4/2018.
- 53 وكالة وفا، 2018/4/10.
- 54 وكالة وفا، 2018/4/10.
- 55 Ynetnews, 10/4/2018.
- 56 *The Guardian* newspaper website, 10/4/2018.
- 57 صفحة جايسون غرينبلات على موقع تويتر، 2018/4/11.
- 58 وكالة شهاب للأخبار، 2018/4/11.
- 60 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/11؛ والحياة، 2018/4/12.
- 61 الحياة، 2018/4/12.
- 62 القدس، 2018/4/11.
- 63 وكالة وفا، 2018/4/12.
- 64 الحياة، 2018/4/13.
- 65 عرب 48، 2018/4/12.

- 66 وكالة معا الإخبارية، 2018/4/12.
- 67 وكالة وفا، 2018/4/12.
- 68 فلسطين أون لاين، 2018/4/13.
- 69 وكالة قدس برس، 2018/4/14.
- 70 الحياة، 2018/4/14.
- 71 الجزيرة.نت، 2018/4/13.
- 72 قدس برس، 2018/4/13. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 13/4/2018.
- 73 الأيام، 2018/4/13.
- 74 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/14.
- 75 فلسطين أون لاين، 2018/4/14.
- 76 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/14.
- 77 وكالة وفا، 2018/4/15.
- 78 قدس برس، 2018/4/15.
- 79 العربي الجديد، 2018/4/15.
- 80 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/15. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 13/4/2018.
- 81 الحياة، 2018/4/16.
- 82 الشرق الأوسط، 2018/4/16.
- 83 وكالة وفا، 2018/4/15.
- 84 The Times of Israel website, 15/4/2018.
- 85 عرب 48، 2018/4/16. وانظر أيضاً:
The New York Times, 15/4/2018.
- 86 موقع عربي 21، 2018/4/16.
- 87 الحياة، 2018/4/17.
- 88 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/16.
- 89 صحيفة رأي اليوم الإلكترونية، لندن، 2018/4/16.
- 90 الشرق الأوسط، 2018/4/17.
- 91 فلسطين أون لاين، 2018/4/16.
- 92 القدس، 2018/4/17.
- 93 عرب 48، 2018/4/16.
- 94 القدس العربي، لندن، 2018/4/18. وانظر أيضاً:
Haaretz, 16/4/2018.
- 95 عرب 48، 2018/4/16. وانظر أيضاً:

Israel 70th Anniversary, The Central Bureau of Statistics (Israel) (C.B.S.), 16/4/2018, <http://cutt.us/v1Xgb>



- 96 فلسطين أون لاين، 2018/4/17.
- 97 موقع حركة حماس، 2018/4/17.
- 98 الحياة الجديدة، 2018/4/17.
- 99 الأيام، 2018/4/17.
- 100 مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/4/17.
- 101 وكالة صفا، 2018/4/17.
- 102 المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/18.
- 103 الشرق الأوسط، 2018/4/19. وانظر أيضاً:
Ynetnews, 18/4/2018.
- 104 الأيام، 2018/4/18.
- 105 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/18.
- 106 الجزيرة.نت، 2018/4/18.
- 107 الموقع الرسمي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، 2018/4/19.
- 108 فلسطين أون لاين، 2018/4/19.
- 109 European Parliament website, 19/4/2018.
- 110 فلسطين أون لاين، 2018/4/19.
- 111 موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، 2018/4/19.
- 112 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/20.
- 113 مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/4/20.
- 114 موقع حركة حماس، والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/20.
- 115 Ynetnews, and The Times of Israel, 20/4/2018.
- 116 The Times of Israel, 20/4/2018.
- 117 الحياة، 2018/4/21.
- 118 عرب 48، 2018/4/21. وانظر أيضاً:
U.S. Department of State, 20/4/2018.
- 119 الجزيرة.نت، وموقع حركة حماس، والمركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/21.
- 120 عرب 48، 2018/4/21.
- 121 الحياة، 2018/4/22.
- 122 عرب 48، 2018/4/21.
- 123 فلسطين أون لاين، 2018/4/23.
- 124 الحياة، 2018/4/23.
- 125 Haaretz, 22/4/2018.
- 126 Haaretz, 22/4/2018.
- 127 الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/22.
- 128 الأيام، 2018/4/24.
- 129 عرب 48، 2018/4/23.

- ¹³⁰ المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/4/23.
- ¹³¹ موقع صحيفة الخليج، الشارقة، 2018/4/24.
- ¹³² موقع مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2018/4/25.
- ¹³³ الحياة، 2018/4/25.
- ¹³⁴ الحياة، 2018/4/25.
- ¹³⁵ رأي اليوم الإلكترونية، 2018/4/24.
- ¹³⁶ الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/24. وانظر أيضاً:
Arab America website, 25/4/2018.
- ¹³⁷ وكالة رويترز للأخبار، 2018/4/24.
- ¹³⁸ رأي اليوم الإلكترونية، 2018/4/25.
- ¹³⁹ الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/25.
- ¹⁴⁰ قدس برس، 2018/4/25.
- ¹⁴¹ موقع حركة حماس، 2018/4/25.
- ¹⁴² الشرق الأوسط، 2018/4/26.
- ¹⁴³ وكالة وفا، 2018/4/25.
- ¹⁴⁴ Human Rights Watch website, 25/4/2018.
- ¹⁴⁵ موقع إيلاف، لندن، 2018/4/26.
- ¹⁴⁶ موقع حركة حماس، 2018/4/27.
- ¹⁴⁷ الحياة الجديدة، 2018/4/26.
- ¹⁴⁸ العربي الجديد، 2018/4/27.
- ¹⁴⁹ موقع مركز أنباء الأمم المتحدة، نيويورك، 2018/4/26.
- ¹⁵⁰ الأيام، 2018/4/26.
- ¹⁵¹ الجزيرة.نت، 2018/4/26.
- ¹⁵² الشرق الأوسط، 2018/4/27.
- ¹⁵³ الأيام، 2018/4/28.
- ¹⁵⁴ موقع حركة حماس، 2018/4/27.
- ¹⁵⁵ وكالة سما الإخبارية، 2018/4/27.
- ¹⁵⁶ فلسطين أون لاين، 2018/4/27.
- ¹⁵⁷ Amnesty International website, 27/4/2018.
- ¹⁵⁸ موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2018/4/28.
- ¹⁵⁹ القدس، 2018/4/28.
- ¹⁶⁰ الحياة، 2018/4/29.
- ¹⁶¹ وكالة صفا، 2018/4/28.
- ¹⁶² وكالة وفا، 2018/4/29.



- ¹⁶³ موقع القناة العاشرة الإسرائيلية باللغة العبرية، <https://www.10.tv/news/161512>. وانظر أيضاً:
Axios website, and The Times of Israel, 29/4/2018.
- ¹⁶⁴ القدس العربي، 2018/4/30.
- ¹⁶⁵ وكالة وفا، 2018/4/29.
- ¹⁶⁶ موقع الرسالة نت، فلسطين، 2018/4/29.
- ¹⁶⁷ الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/4/29.
- ¹⁶⁸ صفحة موسى أبو مرزوق على موقع تويتر، 2018/4/30.
- ¹⁶⁹ وكالة وفا، 2018/4/30.
- ¹⁷⁰ وكالة وفا، 2018/4/30.
- ¹⁷¹ The Times of Israel, 30/4/2018.
- ¹⁷² موقع الكنيست الإسرائيلي، 2018/5/1.